المجالس العشرة :



للإمام محدث العراق

الحسن بن محمد الخلال

(٣٥٢ - ٤٣٩هـ)

دراسة وتحقيق

مجدي فتحي السيد

دار الصحابة للتراث بطنطا

الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩٠م

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر - والتحقيق - والتوزيع
شارع المديرية - أمام محطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب ٤٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــديم

الحمد لله ....

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله . من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ..

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُواْ الله حَقَ تُقَاتِهِ ، ولا تَمُوتُنَّ إلَّا وأَنْتُم مُسْلِمُون ﴾(*) .

﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمْ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً ونِساءً ، واتقوا الله الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِه والأَرحامَ ، إنَّ الله كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾(**) .

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُوا الله وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، ويَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِعِ الله ورَسُولَهُ ، فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾(***) .

(*) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(**) سورة النساء : ١ .

(***) سورة الأحزاب : ٧٠ – ٧١ .

بين يـدى الكتـاب

الحمد لله وكفى ، وصلاةٌ وسلامٌ على عباده الذين اصطفى .

وبعــد ...

الإملاء والإملال على الكاتب من طرق تلقى العلم التى سار عليها سلفنا الكرام .

فيجلس الشيخ ، ويلتف حوله تلاميذه ، ويقوم هو بالإملاء عليهم ، يقال : الشيخ يُملى على تلاميذه ، ويكتبون خلفه مايصدر منه ، وتسمى تلك الكتابة بـ « الأمالى » .

وفائدة الأمالى أن الشيخ يشحذ ذهنه ، ويقوم بإملاء ما يشعر بنفعه ، أو فائدته الجليلة ، أكثر من أى شيءٍ آخر يعلمه ، وذلك لعلمه أنه يدون عليه من قِبل تلاميذه .

ولقد أُلف فى باب الأمالى فى كل الفنون تقريباً ، ولكن الذى يهُمنا هنا ، الأمال الحديثية ، فنذكر من أمالى المتقدمين مايلى :-

١ - أمالى « ابن سمعون » ، انظر : سير أعلام النبلاء (٦٣٢/٢) ، (٧٩/٢٠) .

٢ - أمالى « عبدالرزاق » طُبع بتحقيقى ، والحمد لله .

٣ - أمالى القطيعى ، انظر : سير أعلام النبلاء (٦٦٣/١٧) .

٤ - أمالى ابن منده ، انظر : السابق : (٣٠٢/١٨) ، (٣١٠/١٩) .

٥ - أمالى ابن مردويه ، السابق : (٣٠/١٧) .

٦ - أمالى ابن الشجرى : السابق : (١٩٦/٢٠) .

٧ - أمالى ابن حنزابة : السابق : ٤٨٥/١٦) .

٨ - الأمالى البشرانية : السابق : (٤٨٥/١٦) .

٩ – الأمالي للجرجاني ، وابن السمرقندى ، انظر : السير (٢٨٦/١٧ ، ٢٨٧) ، والوفيات للسلامى (٨١٥) .

١٠ – أمالى المحاملى ، الوفيات للسلامى (٨١٥) .

١١ – أمالى الباغندى ، مخطوط .

ومن أمالى المتأخرين :–

١ – أمالى على الأربعين النووية ، للزين العراق ، انظر : ذيل تذكرة الحفاظ (ص/٢٣٣) .

٢ – أمالى على أمالى الرافعى ، للزين العراق ، المصدر السابق (ص/٢٣٣) .

وأهمية أمالى الخلال ، وهو الحافظ المجوِّد ، محدث العراق وقد انفرد فيها ببعض الأحاديث النبوية ، والآثار السلفية .

ولقد جمع لنا فى تلك « الأمالى » الكثير من الأحاديث الواهية وذلك بالسند المتصل إليه .

وفى ذلك فائدة عظيمة إذ أننا نستطيع التعرف على أحكام تلك الأحاديث من خلال ذلك السند .

فمع أمالى الخلال أترككم ، على أمل بلقاء آخر مع سلفنا الصالحين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أبومريم/ مجدى فتحى السيد إبراهيم
طنطـا – مصـر

ترجمة المصنف

١) نسبه ونشأته :-

هو الحسن بن أبى طالب محمد بن الحسن بن على ، أبومحمد البغدادى الخلال ، أخو الحسين .

ولُقب بالخلال نسبة إلى عمل الخل ، أو بيعه على الصحيح .

وُلد فى بغداد ، ونشأ بها ، وكان يسكن نهر القلائين أولاً ثم باب البصرة فى آخر عمره .

وكان مولده فى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة هجرية .

طلب العلم من علماء عصره ، وشيوخ بلدته ، ولم يرحل خارج بغداد فى طلب العلم ، واكتفى بالعلماء والشيوخ الحاضرين ، والوافدين على بغداد التى كانت آنذاك مهبط العلماء ، ومأوى اجتماعهم .

٢) شيوخه الذين تلقى عنهم :

سمع من أبى بكر القطيعى ، وأكثر عنه فى هذا الكتاب ، وأبى بكر الوراق ، وأبى سعيد السيرافى ، ومحمد بن المظفر ، وابن حيوية ، وأبى عبدالله بن العسكرى ، وأبى الفضل الزهرى ، وابن شاذان ، وأخذ عن أبى الحسن الدارقطنى ، وعلى بن لؤلؤ ، والحافظ على بن أحمد السرخسى وغيرهم .

٣) تلاميذه الذين تلقوا عنه :

حدث عنه : الخطيب البغدادى ، وجعفر بن أحمد السراج ، والمبارك بن عبدالجبار الصيرفى ، ومحمد بن أحمد الصندلى ، وابن خيرون ، وجعفر بن المحسن السَّلَمَاسى ، وأبوسعد أحمد بن عبدالجبار الصيرفى ، وعلى بن عبدالواحد الدينورى ، وآخرون .

٤) ثنـاء العلماء عليـه :

* قال الخطيب البغدادى رحمه الله :-

« كان ثقة ، له معرفة ، وتنبُّه ، وخرّج « المسند » على « الصحيحين » وجمع أبواباً وتراجم كثيرة ، وكتبنا عنه » .

** وقال السمعانى رحمه الله :-

« الخلال ، الحافظ ، من أهلِ بغداد ، كان حافظاً ، جليل القدر ، واسع الرواية ، مكثراً من الحديث ، فهماً » .

*** وقال الذهبى رحمه الله :-

« الإمام ، الحافظ ، المجوِّد ، محدث العراق ، البغدادى ، الخلال »

وقال أيضاً عنه :-

« الحافظ ، المفيد ، الإمام ، الثقة ، البغدادى » .

٥) مؤلفـاته العلميـة :

١ - « المسند » على « الصحيحين » .

٢ - أخبار الثقـلاء .

٣ - المجالس العشر ، وهى كتابنا ، وهو جزءٌ من أماليه ، يطبع للمرة الأولى ، والحمد لله وحده .

٤ - فضائل شهر رجب مخطوط .

٥ - كرامات الأولياء ، مخطوط .

٥) وفاتـــه :

لم تختلف المصادر بل أجمعت على أنه توفى فى جمادى الأولى ، سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل خير عما قدم للمسلمين من عطاءٍ .

٦ – لمزيد من التفصيل والإيضاح عليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :–

١ – تاريخ بغداد : (٤٢٥/٧) .
٢ – الأنساب للسمعاني : (٤٢٢/٢) .
٣ – المنتظم : (١٣٢/٨ ، ١٣٣) .
٤ – اللباب : (٤٧٣/١) .
٥ – تذكرة الحفاظ : (١١٠٩/٣–١١١١) .
٦ – العبر : (١٨٩/٣) .
٧ – دول الإسلام : (٤٧٣/١) .
٨ – مرآة الجنان : (٦٠/٣) .
٩ – غاية النهاية : (٢٣١/١) .
١٠ – طبقات الحفاظ : (٤٢٦) .
١١ – كشف الظنون : (٢٦) .
١٢ – شذرات الذهب : (٢٦٢/٣) .
١٣ – هدية العارفين : (٢٧٥/١) .
١٤ – تاريخ التراث العربي لسزكين : (٣٨٩/١) .
١٥ – الأعلام للزركلي : (٢١٣/٢) .
١٦ – معجم المؤلفين : (٢٨٠/٣) .

والحمد لله رب العالمين

مخطـوطات الكتاب وتوثيقـه

يوجد لهذا الكتاب أكثر من نسخة ، ولقد يسَّر الله تعالى لنا العثور على إحدى هذه النسخ فى دار الكتب المصرية العامرة بذخائر تراثنا النفيس .

وتوجد هذه النسخة تحت رمز « تاريخ » ، وتأخذ الرقم (٧٨٩) وتقع فى (١٧) ورقة تقريباً أى (٣٤) صفحة .

مسطرة الصفحة بمقاس « ١٩×١٤سم » ، ويقع فى الصفحة الواحدة حوالى (١٧) سطراً ، فى كل سطر بمتوسط (١٠) كلمات .

وهذه النسخة مصورة فى الأصل عن مكتبة رواق الأتراك بالأزهر .

أما النسخة الثانية فهى كائنة فى الرباط ، وهى نسخة قديمة جيدة ، تحت رمز « مجاميع » برقم (١٧٤) فى مكتبة الأوقاف .

قد وصلنا هذا الكتاب بالسند المتصل إلى المصنف رحمه الله ، ونسب له الكتاب أكثر من عالم .

١ - قال الزركلى : « المجالس العشر » مخطوط ، من أماليه . انظر : الأعلام (٢/٢١٣) .

ونسبه له صاحب كشف الظنون ، وهذا لا يجعلنا فى شك من حيث صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه رحمه الله .

تحقيق سند المخطوط

١) أبوالفتح محمد بن شرف الدين محمد بن الميدومى .

مسنِدٌ مُعَمَّر ، كان يَؤُمُّ بالجامع الناصرى بمصر ، سمع من النجيب جزء «ابن عرفة» وغيره ، ومن ابن علاق « جزء البطاقة» ، ومن أبى بكر محمد بن الأنماطى ، مات سنة ٧٥٤هـ . انظر : الدرر الكامنة (٢٧٤/٤) ، والنجوم الزاهرة (٢٩١/١٠) ، والوفيات للسلامى (٦٥٥) ، كشف الظنون (١٦٧٧/٢) .

٢) النجيب أبوالفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحنبلى .

مسند الديار المصرية فى وقته ، رحل به أبوه وأسمعه الكثير من ابن كليب ، وابن المعطوس ، وابن الجوزى .

وَلِىَ مشيخة دار الحديث الكاملية ، وتوفى فى سنة ٦٧٢هـ . انظر : العبر (٢٩٨/٥) ، الوفيات للسلامى (١٣٢/١) ، شذرات الذهب (٣٣٦/٥) ، حسن المحاضرة (٣٨٢/١) .

٣) أبوالفرج ، عبدالمنعم بن عبدالوهاب البغدادى .

شيخٌ جليلٌ ، مُسند عصره ، له مشيخة مروية ، انتهى إليه علو الإسناد ، وألحق الصغار بالكبار ، وكان صدوقاً .

مات فى سنة ٥٩٦هـ . انظر :

الكامل لابن الأثير (٦٧/١٢) ، الوفيات لابن خلكان (٢٢٧/٣) ، العبر (٢٩٣/٤) ، البداية والنهاية (٢٣/١٣) ، النجوم الزاهرة (١٥٩/٦) ، الشذرات (٣٢٧/٤) .

٤) أبوالخير ، المبارك بن الحسين الغسَّال ، المقرئ .

إمامٌ نحويٌّ ، أحدُ الأئمة الأثبات ، تصدَّر للإقراء ، واشتهر ، وكان عالماً مجوداً ، بصيراً باللغة ، مات فى سنة ٥١٠هـ . انظر : المنتظم (١٩٠/٩) ، العبر (٢١/٤) ، الميزان (٤٣٠/٣) ، معرفة القراء (٣٧٧/١) ، مرآة الجنان (٢٠٠/٣) ، لسان الميزان (٨/٥) ، شذرات الذهب (٢٧/٤) .

وقد روى هذه الأمالى عن الخلال .

وبالنظر إلى هذا السند نجد أنه متصلٌ إلى المصنف رحمه الله ، وليس فيه من اتهم أو ضعف ، وإن تكلم فى بعضه فبغير حجة .

والحمد لله رب العالمين

منهج المؤلف فى كتابه

جاء هذا الكتاب فى عدة مجالس بلغت عشر مجالس ، فى كل مجلس يملى الإمام الخلال ما استحضر من أحاديث نبوية مسندة إلى النبى ﷺ ، أو آثار سلفية مسندة إلى أصحابها .

ولقد اختلفت أوقات المجالس بعضها عن بعضٍ .

فالمجلس الأول فى ١٤ من شهر شعبان سنة ٤٠٨هـ .

أما المجلس الثانى ففى يوم ٢٣من شهر شعبان من سنة ٤٣٨هـ .

والمجلس الثالث فى يوم الجمعة ٢٨ من شهر شعبان سنة ٤٣٨هـ .

أما المجلس الرابع ففى يوم الجمعة بعد الصلاة ٦ من شهر رمضان ، سنة ٤٣٨هـ .

والمجلس الخامس فى يوم الجمعة بعد الصلاة أيضاً ١٣ من شهر رمضان فى نفس السنة .

أما المجلس السادس ففى ٢٠ من شهر رمضان من نفس العام .

والمجلس السابع فى يوم الجمعة بعد الصلاة يوم ٧ من شهر رمضان من نفس السنة .

والمجلس الثامن فى يوم الجمعة بعد الصلاة يوم ٤ من شهر شوال سنة ٤٣٨هـ .

أما المجلس التاسع ففى الجمعة التالية للسابقة يوم ١١ من نفس الشهر والسنة .

أما المجلس الأخير ففى الجمعة التى تلت السابقة يوم ١٨ من شهر شوال لسنة ٤٣٨هـ . .

وبهذا المجلس تنتهى أمالى الخلال .

وفى ثنايا سرده للأحاديث يعلق أحياناً على رواية بعض أصحاب الصحاح كالبخارى لهذا الحديث ، ويذكر طريقه .

ولم يتكلم بجرح ولاتعديل على الأحاديث ، وذلك لاكتفائه بوجود السند .

عمـل فى الكتـاب

تمثل دورى فى الكتاب فى عدة خطواتٍ كالتالى :

١ - بعد أن تم نسخ المخطوط ، وتصويب ما به من بعض أخطاء النساخ قمت بترقيم نصوصه .

٢ - خرَّجت ما فى الكتاب من أحاديث نبوية ، وآثار سلفية ، مع ذكر درجة الحديث أو الأثر ما أمكن إلى ذلك سبيلاً .

٣ - قدّمت للكتاب بمقدمة عن الكتاب ومؤلفه ، والمخطوط ، ووصفه ، وتوثيقه .

٤ - قمت بالتعليق على بعض الأحاديث والآثار ، وذكرت ما اشتملت عليه من فوائد .

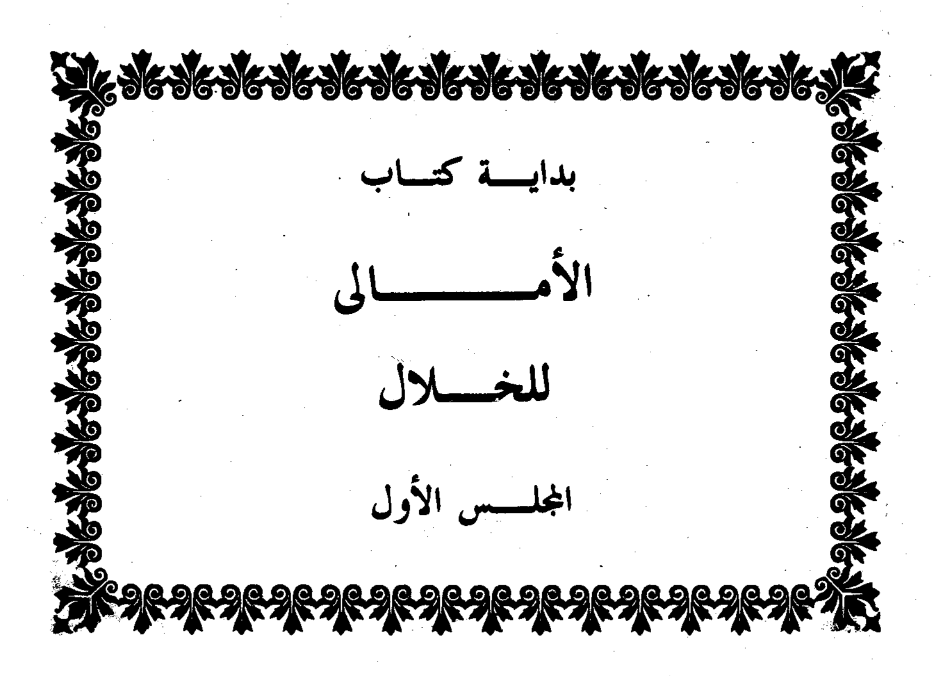
٥ - أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب كفهرس أطراف الأحاديث والآيات ، والآثار ، والأعلام .

وبعـد ...

فهذه صفحات من تراث سلفنا الصالح أتركها بين يدى القارىء المسلم على أملٍ بلقاءٍ جديدٍ مع صفحات أخرى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبومريم / مجدى فتحى السيد إبراهيم

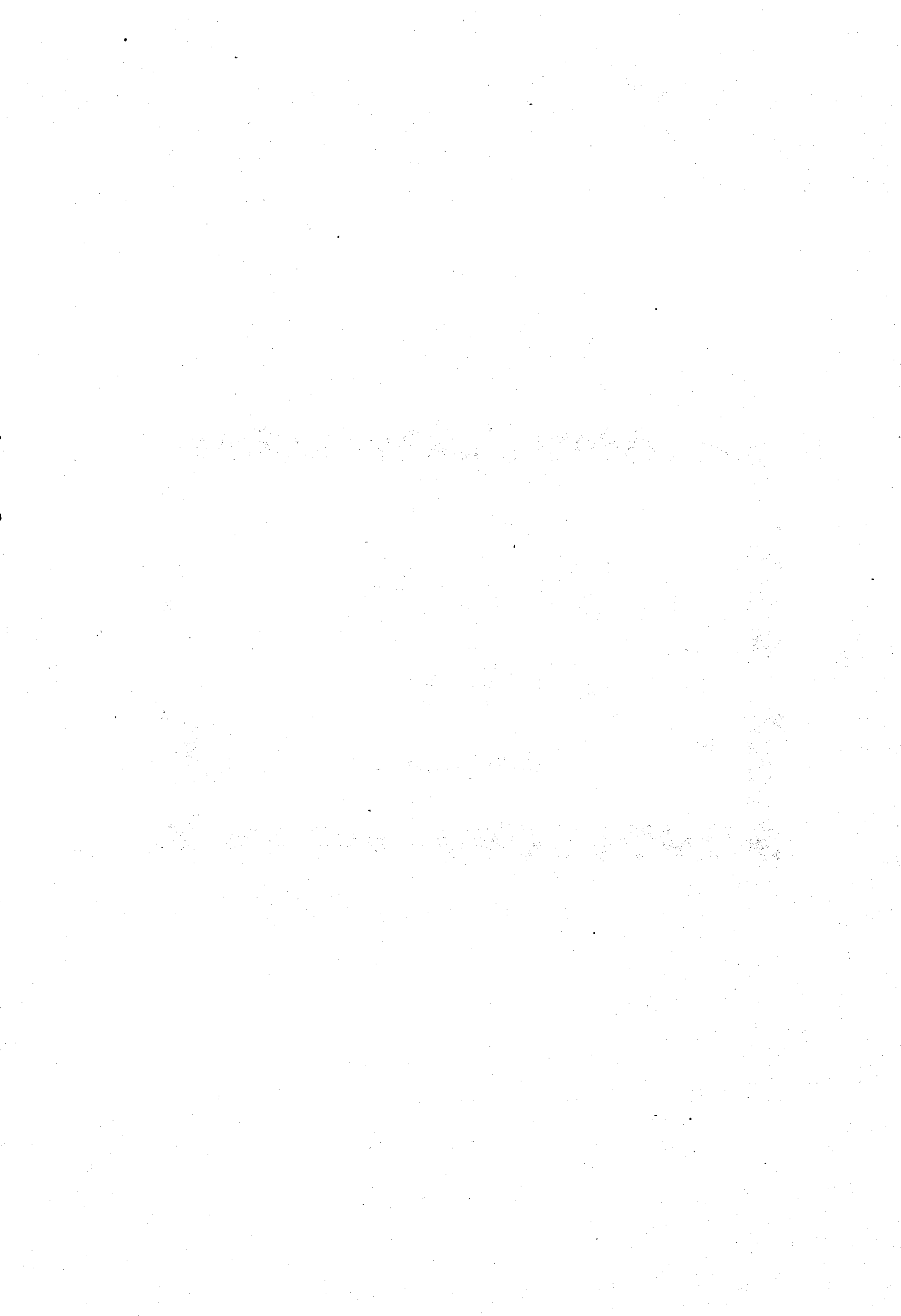


بدايـــة كتــاب

الأمـــــالى

للخـــلال

المجلـــس الأول



بسم الله الرحمن الرحيم

رب يســر بكرمـك

أخبرنا الشيخ الإمام المُسْنِد المعمر الرحلة الخطيب صدر الدين أبوالفتح محمد بن شرف الدين محمد بن الميدومى قراءة عليه ونحن نسمع فى يوم الجمعة خامس عشر شهر المحرم سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بمقام سيدنا الخليل عليه أفضل الصلاة والسلام قال :-

أنا الشيخ الأوحد نجيب الدين أبوالفرج عبداللطيف ابن نجم الدين بن على ابن نصر بن هبة الله بن الصقيل الحرانى قراءة عليه وأنا أسمع قال :-

أنا الشيخ الثقة عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد بن كليب الحرانى قراءة عليه وأنا أسمع قال :-

أنا الشيخ الإمام أبوالخير المبارك بن الحسين بن أحمد العسال المقرىء قراءة عليه فى داره ببغداد وأنا أسمع فى يوم الأربعاء ثانى عشر ذى الحجة سنة ثمان وخمسمائة فأقربه .

ثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال إملاء فى يوم الجمعة بعد الصلاة لأربع عشر خلون من شعبان سنة ثمان وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى إملاء .

١ - ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشى ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا شعبة بن الحجاج ثنا محمد بن عبدالله بن أبى يعقوب قال :

سمعت أبا نصر - يعنى الهلالى - يحدث عن رجاء ابن حيوة عن أبى أمامة الباهلى واسمه صدى بن عجلان قال :

قلت يارسول الله مرنى بعمل يدخلنى الجنة ؟ قال : « **عليك بالصوم فإنه لا عدل له** »

ثم أتيته ثانية فقال :

« عليك بالصوم فإنه لا عدل له »[1]

٢ – حدثنا الحسن بن محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ثنا حامد بن محمد ابن شعيب البلخي ثنا زهير بن حرب ثنا الحسن بن موسى ثنا ابن لهيعة عن حيى ابن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال :

« يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لعباده إلا اثنين مشاحناً ، وقاتل نفس »[2] .

٣ – حدثنا الحسن ثنا على بن عمرو بن سهل الحريرى ثنا أحمد بن عمير ثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي وعلى بن معروف القصار قالا : ثنا عبدالعزيز ابن موسى عن سيف بن محمد الثورى عن الأحوص بن حكيم عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) **صحيح . وإسناده ضعيف** . فى سنده الكديمى ، وهو محمد بن يونس القرشى من الضعفاء ، كما فى التهذيب (٤٧٥/) ، والتقريب (٢٢٢/٢) .

* وفى سنده أبونصر الهلالى ، وهو من المجهولين ، كما فى التقريب (٤٨٠/٢) ، والميزان (٥٧٩/٤) ، والتهذيب (٢٨٠/١٢) . وقيل : هو حميد بن هلال العدوى ، والله أعلم .

** أخرجه أحمد (٢٤٩/٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤) ، والنسائى (١٦٥/٤ ، ١٦٦) ، وابن حبان (١٨٠/٥) ، وعبدالرزاق (٧٨٩٩) فى مصنفه ، والطبرانى (٧٤٦٤) فى الكبير ، (٧٤٦٥) ، والحاكم (٤٢١/١) وصححه وأقره الذهبى ، وأبونعيم (١٧٥/٥) ، (٢٧٧/٦) ، (١٦٥/٧) ، والبيهقى (٢٣٥/٦) فى دلائل النبوة ، وانظر كلام الشيخ الألبانى عن رجاله فى السلسلة الصحيحة (١٩٤٧) .

*** قوله « عليك بالصوم » أى الزمه .

**** قوله « لا عدل له » أى لا مثل له ، إذ هو يقوى القلب والفطنة ، ويزيد فى مكارم الأخلاق ، وإذا صام المرء اعتاد قلة الأكل والشرب ، وانقمعت شهواته ، وانقلعت مواد الذنوب من أصلها ، ودخل فى الخير من كل وجهٍ ، وأحاطت به الحسنات من كل جهة .

(٢) **إسناده ضعيف** . أخرجه أحمد (١٧٦/٢) فى سنده ابن لهيعة وهو لين الحديث ، وقال الشيخ الألبانى – حفظه الله – : لكن تابعه رشدين بن سعد ، أخرجه ابن حيويه فى « حديثه » (١/١٠/٣) ، فالحديث حسن .

وللحديث شواهد كثيرة ذكرها الشيخ فى السلسلة الصحيحة (١١٤٤) وصحح بها الحديث بمجموع طرقه وشواهده فليراجع ، والله أعلم .

« يهبط الله عز وجل إلى سماء الدنيا إلى عباده فى ليلة النصف من شعبان ، فيطلع إليهم ، فيغفر لكل مؤمن ومؤمنة ، وكل مسلم ومسلمة ، إلا كافراً أو كافرة ، أو مشركاً أو مشركة ، أو رجلا بينه وبين أخيه مشاحنة ، ويدع أهل الحقد لحقدهم »(٣) .

٤ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر الزاهد رحمه الله وعبد الواحد بن على اللحيانى قالا : ثنا عبد الله بن سليم بن عيسى الوراق ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الجمحى ثنا جامع بن صبح الرملى ثنا مرحوم بن عبد العزيز عن داود بن عبد الرحمن عن هشام بن حسان عن الحسن عن عثمان بن أبى العاص عن النبى ﷺ أنه قال :

« إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد : هل من مستغفر فأغفر له ، هل من سائل فأعطيه، فلا يسأل أحد شيئاً إلا أعطى ، إلا زانية بفرجها أو مشركاً »(٤) .

٥ - حدثنا الحسن ثنا أبوالحسين محمد بن أحمد ابن سمعون الواعظ - رحمه الله - أنبا على بن محمد بن أحمد المصرى أنبا مطلب بن شعيب وهاشم بن يونس ، ومحمد بن زيدان بن سويد - واللفظ لمطلب - قالوا : أنبا أبو صالح كاتب الليث قال : حدثنى الليث بن سعد قال : حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال : أخبرنى عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال :

---

(٣) **إسناده موضوع** . فى سنده سيف بن محمد ، الكوفى ، كذبوه كما فى التقريب (١/٣٤٤) ، والأحوص بن حكيم من الخامسة ، ضعيف الحفظ كما فى التقريب (١/٤٩) ، ثم إنه لم يدرك أبا أمامة ، فسنده منقطع .

(٤) **إسناده ضعيف** . أخرجه الخرائطى (٤٩٠) فى مساوىء الأخلاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان كما فى كنز العمال (٣٥١٧٨) .

★ فى سنده هشام بن حسان ، يرويه بالعنعنة عن الحسن ، وفى تلك الرواية مقال ، وذلك لأنه قيل : إن ابن حسان كان يرسل عن الحسن .

★★ وفى سنده الحسن البصرى ، وهو ثقة ، لكنه كان يدلس ، وقد رواه بالعنعنة .

« **تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان ، حتى أن الرجل لينكح ، ويولد له ، ولقد خرج اسمه فى الموتى** »(٥) .

٦ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر القواس ثنا محمد بن صالح الجوارلى قال : حدثنى أبى ثنا إسحاق بن بشر الكاهلى ثنا عنبسة بن عبدالرحمن القرشى عن علاق بن مسلم عن أبان بن عثمان عن أبيه عثمان بن عفان - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله عز وجل ليشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء** »(٦) .

---

(٥) **إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .**

* أخرجه ابن جرير (٦٥/٢٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، كما فى الدر المنثور (٢٦/٦) .

** فى سنده عبدالله بن صالح ، كاتب الليث ، وهو صدوق كثير الغلط ، انظر : التهذيب (٢٢٥/٥) ، التقريب (٤٢٣/١) .

*** يرويه عثمان بن محمد ، وهو صدوق له أوهام ، لكنه من الطبقة السادسة ، انظر : التهذيب (١٥٢/٧) ، والتقريب (١٤/٢) .

**** أورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٦/٦) مرفوعاً من حديث أبى هريرة ، وعزاه إلى ابن زنجويه ، والديلمى ، وقد أورده أبوشجاع الديلمى بالفعل فى الفردوس (٢٤١٠) .

* أورده ابن كثير فى تفسيره (١٣٧/٤) وقال : هو حديث مرسل ، ومثله لايعارض به النصوص .

(٦) **إسناده موضوع** . وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٣) ، وابن عبدالبر (٣٠/١) فى جامع بيان العلم ، وابن عدى (٢٦٢/٥) فى الكامل ، والخطيب (١٧٨/١١) فى تاريخه ، والبزار كما فى المجمع (٣٨١/١٠) بنحوه .

* فى إسناده إسحاق الكاهلى ، وقد كذبه أبو زرعة ،واتهمه بالوضع الدارقطنى ، وقال العقيلى : منكر الحديث ، انظر : الميزان (١٨٦/١) .

** فى سنده عند الجميع عنبسة القرشى ، وهو من المتروكين ، وقد رماه أبوحاتم بالوضع ، انظر : التقريب (٨٨/٢) .

*** فى سنده علاق بن مسلم ، وهو من المجهولين ، انظر : الميزان (١٠٧/٣) ، التهذيب (١٩٥/٧) ، التقريب (٩٤/٢) .

٧ – حدثنا الحسن ثنا محمد بن عبدالله بن مطلب الشيبانى ثنا أبوتمام عبدالله بن أحمد الأنصارى بالكوفة ثنا حريث بن محمد الحارثى ثنا إبراهيم بن إسحاق الصينى قال : حدثنى عبدالله بن عبد ربه العجلى عن حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – :

« أحبوا الأيامى ، وتوددوا إليهم ، واعلموا أنه لايتم شرف إلا بولاية على ابن أبى طالب – عليه السلام – ومودته »(٧) . .

٨ – حدثنا الحسن ثنا على بن عمر بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن أبى الرجال ثنا أبوالليث يزيد بن جهور ثنا أبوتوبة ثنا سليمان بن حيان عن يحيى ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال :

« لحد(٨) للنبى ﷺ ، ولأبى بكر ، وعمر رضى الله عنهما »(٩) .

---

(٧) **إسناده ضعيف جداً** . فى سنده الصينى ، قال الدارقطنى : متروك ، انظر : الميزان (١/١٨) ، وفيه ابن جدعان ، وهو من الضعفاء .

(٨) اللحد : الشق الذى يكون فى جانب القبر موضع الميت ، لأنه قد أميل عن وسط إلى جانبه ، وقيل : الذى يُحفر فى عرضه ، أما الضريح ما كان فى وسطه .

(٩) فيه من لم أقف عليه ، وسليمان بن حيان ، صدوق يخطىء كما فى التقريب (١/٣٢٣) .

* وأخرجه عبدالرزاق (٦٣٩٢) عن ابن جريج عن أبى بكر بن محمد وعلىّ أنه لحد للنبى ﷺ ، وسنده معضل ، وفيه عنعنة ابن جريج .

** أخرج مالك (١/٢٣١) فى الموطأ مرسلاً من حديث عروة بن الزبير قال : كان بالمدينة رجلان ، أحدهما يلحد ، والآخر لايلحد ، فقالوا : أيهما جاء أول عمل عمله ، فجاء الذى يلحد ، فلحد لرسول الله ﷺ .

قال السيوطى : وصله ابن سعد من طريق حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة .

*** أخرجه بنحوه ابن ماجه (١٥٥٧) من حديث أنس ، وأحمد (٣/٩٩) ، ومن حديث ابن عباس ابن ماجه (١٦٢٨) ، وسنده ضعيف ، وانظر باقى شواهده فى تلخيص الحبير (٢/١٢٨) .

٩ – حدثنا الحسن ثنا على بن عمر الحافظ ثنا إسماعيل بن العباس ثنا عباد ابن الوليد ثنا سلم بن المغيرة ثنا أبوداود النخعى عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال : قال رسول الله ﷺ :

« أعمال الأبرار من الرجالِ من أمتى : الخياطة ، وأعمال الأبرار من النساء من أمتى المغزل »(١٠) .

١٠ – حدثنا الحسن ثنا أبوالحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء المعروف بابن البواب ثنا أبوموسى عيسى بن محمد الدقاق ثنا عبيد بن شريك ثنا عبدالوهاب بن نجدة ثنا عياش ثنا مبارك بن حسان ثنا الحسن عن ابن مسعود – رحمه الله – قال : قال رسول الله ﷺ :

« لكل شىء آفة ، وآفة هذا الدين : ولاة السوء »(١١) .

١١ – حدثنا الحسن ثنا أبوعمر بن حيوية الخراز حدثنا أبوحامد الحضرمى إملاء ثنا على بن مسلم الطوسى ثنا زافر بن سليمان ثنا عبدالله بن المبارك عن عبدالله بن مسلم عن يربع رجل من أهل مرو قال :–

كنت أجالس ابن سيرين فتركت مجالسته ، وجلست إلى المعتزلة فرأيت فى المنام أنى مع قوم يحملون جنازة رسول الله ﷺ ، فقال مالك :

---

(١٠) **إسناده موضوع** . أخرجه ابن عدى (١٥٣/١) ، والخطيب (١٥/٩) فى تاريخه ، وقال ابن عدى : هذا مما وضعه سليمان بن عمرو عن أبى حازم ، وأورده الذهبى (٢١٦/٢) فى الميزان فى ترجمة النخعى الكذاب ، وقال : قبح الله من وضعه ، وانظر الحديث فى المصادر التالية : اللآلى المصنوعة (٨٥/٢) ، تنزيه الشريعة (١٨٩/٢) ، الموضوعات (٢٥١/٢) لابن الجوزى ، تذكرة الموضوعات (١٣٧) ، كشف الخفاء (٣٣٢/١) ، السلسلة الضعيفة (١٠٩) .

(١١) **إسناده ضعيف** . وأخرجه الحارث بن أبى أسامة ، كما فى كنز العمال (١٤٦٧٢) ، وكشف الخفاء (٢٠٩/٢) ، وأخرجه السهمى فى تاريخ جرجان (٣٠٤) .

* فى سنده مبارك بن حسان ، وهو لين الحديث كما فى التقريب (٢٢٧/٢) ، وفيه عنعنة الحسن البصرى ، وهو من المدلسين .

« أتدرى من جالست ؟ إنك مع قوم يدفنون ماجاء به رسول الله ﷺ »[١٢] .

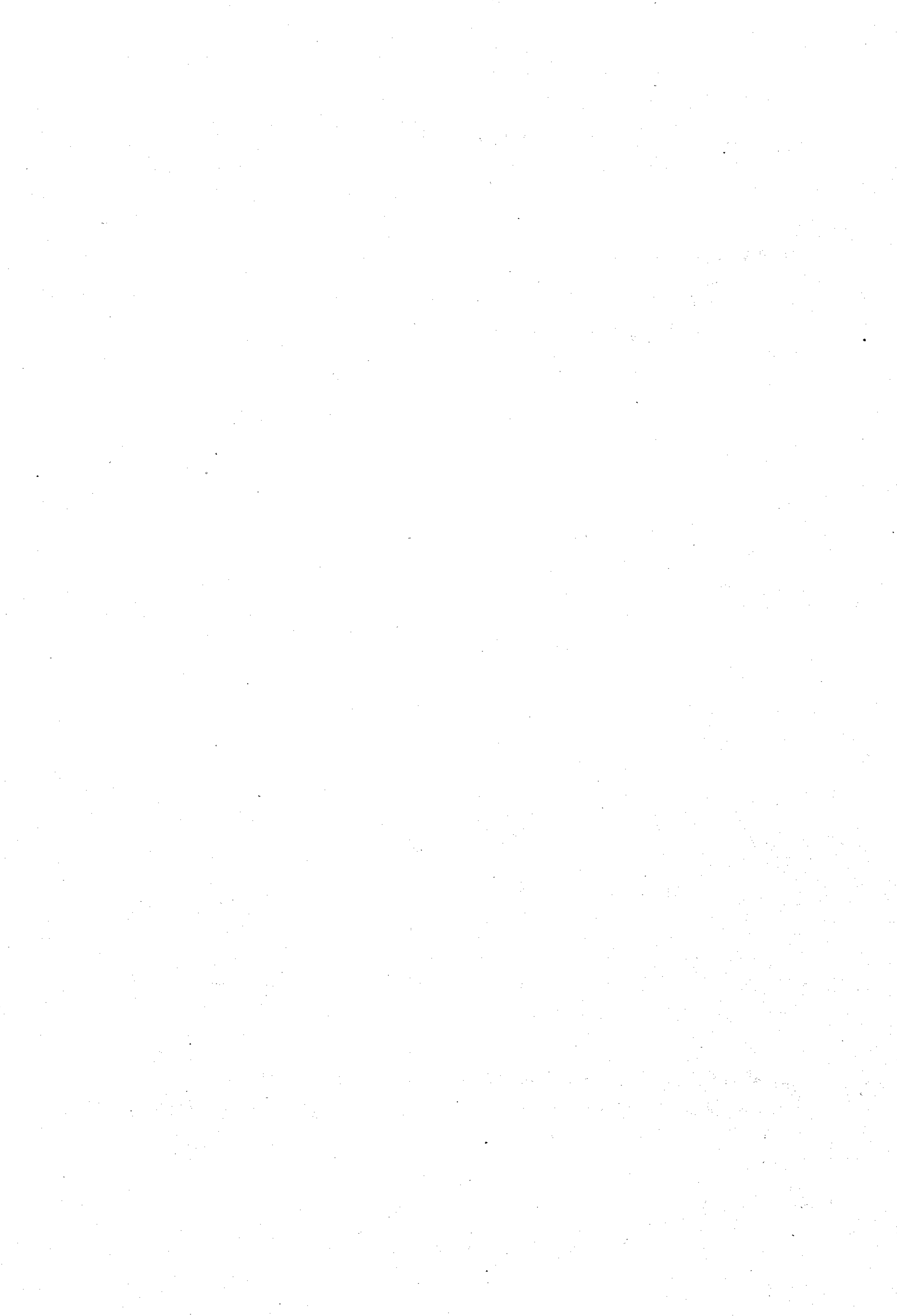
١٢ - حدثنا الحسن ثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصفهانى قدم علينا ثنا أحمد بن سعيد بن فريح ثنا أبوبكر بن أبى موسى قال : سمعت قاسم الجوعى يقول : سمعت منبه بن عثمان اللخمى يقول : قال آدم عليه وعلى نبينا السلام :

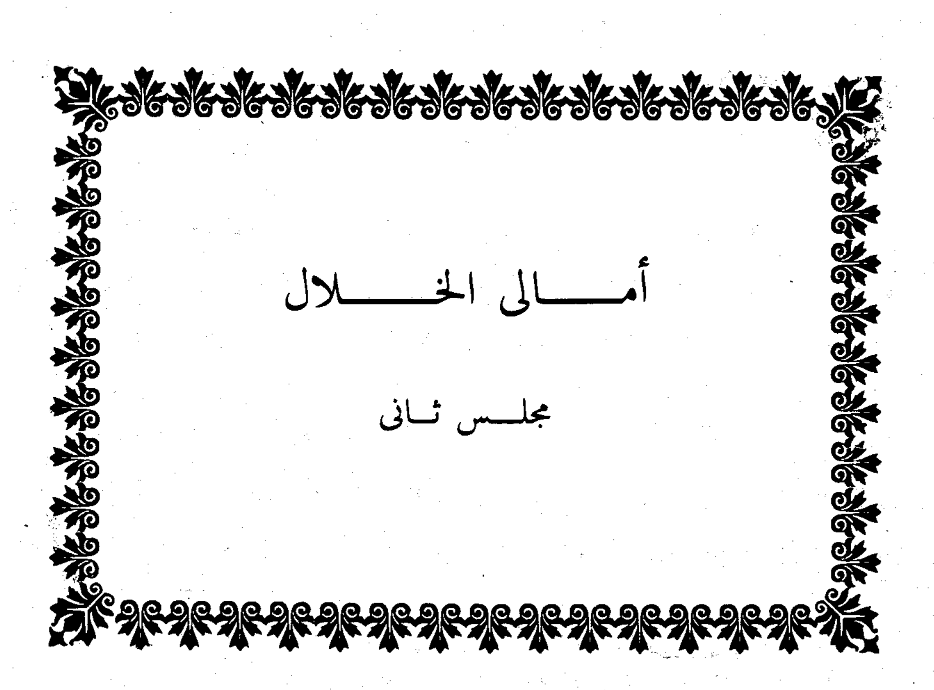
« كنا سبياً من سبى الجنة فسبانا إبليس أخزاه الله بالخطيئة ، فليس ينبغى لنا إلا البكاء والحزن ، حتى نرجع إلى الدار التى منها سبينا »[١٣]

---

(١٢) **إسناده ضعيف** . فى سنده زافر بن سليمان ، وهو صدوق كثير الأوهام ، كما فى التقريب (٢٥٦/١) ، وفيه على الطوسى ، وهو صدوق كما فى التقريب (٤٤/٢) ، وراوى الأثر لم أقف عليه .

(١٣) إسناده مقطوع .





أمـــالى الخـــــلال

مجلـــس ثـــانى

١٣ - حدثنا الشيخ أبومحمد الحسن بن محمد الخلال رحمه الله إملاء فى يوم الجمعة بعد الصلاة لسبع بقين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى إملاء ثنا إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدى بن أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير بن معاوية عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص الليثى قال : سمعت عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنما الأعمال بالنية ، وإنما كل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه »(١٤) .

١٤ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ثنا يحيى بن محمد بن صاعد وثنا محمد بن على بن سويد العنبرى ثنا محمد بن حصين بن خالد الأولسى أبوعبدالله بطرسوس ثنا محمد بن زنبور بمكة ثنا الحارث بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام عن على ابن أبى طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن فاتحة الكتاب ، وآية الكرسى ، والآيتين من آل عمران ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم ﴾ إلى قوله : ﴿ سريع

---

(١٤) إسناده صحيح . أخرجه البخارى (١/٢ ، ٢١) ، (٣/١٩١) ، (٥/٧٢) ، ومسلم (١٩٠٧) ، وأحمد (١/٢٥ ، ٤٣) ، والترمذى (١٦٤٧) ، والنسائى (١/٥٨) ، (٦/١٥٨) ، (٧/١٣) ، وابن ماجه (٤٢٢٧) ، وابن المبارك (٦٢) فى الزهد ، وابن خزيمة (١٤٢) ، (٤٥٥) ، والبغوى (١/٤٠١) فى شرح السنة ، والدارقطنى (١/٥١) فى سننه ، وأبونعيم (٦/٣٤٢) ، (٨/٤٢) فى الحلية ، والبيهقى (١/٤١ ، ٢١٥ ، ٢٩٨) ، (٢/١٤) ، (٦/٣٣١) ، (٧/٣٤١) ، والخطيب (٤/٢٤٤) ، (٦/١٥٣) ، (٩/٣٢٦) فى سننه .

« فضل الحديث » :

* قال الإمام الشافعى رحمه الله : هو ثلث الإسلام ، يدخل فى سبعين باباً من الفقه .

** وقال الإمام النووى رحمه الله : أجمع المسلمون على عظم موقع هذا الحديث ، وكثرة فوائده .

الحساب ﴾(15) معلقات ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب ، يقلن : يارب اهبطنا إلى أرضك ، وإلى من يعصيك فيقول الله عز وجل :

إنى حلفت أن لايقرأكن أحد من عبادى فى دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ماكان منه ، وإلا أسكنه حظيرة القدس ، وإلا نظرت إليه بعينى المكنونة فى كل يوم سبعين نظرة ، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ، أولها المغفرة ، وإلا أعذته من كل عدو ونصرته منه »(16) » .

15 – حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز ثنا عبدالغافر بن سلامة الحمصى ثنا مزداد بن جميل ثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدى ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال :

« نهينا فى القرآن أن نسأل رسول الله عن شىء فكان يعجبنا أن يجىء الرجل العاقل من العرب ، فيسأل ونسمع فجاء رجل فقال : يا محمد أتانا رسولك فزعم أن الله عز وجل أرسلك ؟ قال : « **صدق** » ، قال : فمن خلق السماء ؟ قال : « **الله عز وجل** » ، قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : « **الله عز وجل** » ، قال : فمن نصب الجبال وجعل فيها ما جعل ؟ قال : « **الله عز وجل** » ، قال : فبالذى خلق السموات والأرض ، ونصب الجبال ، وجعل فيها ما جعل آلله أرسلك إلينا ؟ قال : « **نعم** » قال : وزعم لنا رسولك أن علينا صوم

---

(15) سورة آل عمران : 18-19 .

(16) **إسناده موضوع** . أخرجه ابن حبان (218/1) فى المجروحين ، وابن السنى (122) فى عمل اليوم والليلة ، وقال ابن حبان : موضوع لا أصل له ، والحارث – يعنى ابن عمير – كان ممن يروى عن الأثبات الموضوعات .

* أورده الذهبى فى الميزان (440/1) وقال : ما أراه إلا بيّن الضعف ، ثم أورد له هذا الحديث ، وقال : قال ابن حبان : موضوع ، لا أصل له .

** انظر الكلام على الحديث ورجاله فى المصادر التالية :– اللآلى المصنوعة (118/1) تنزيه الشريعة (287/1) ، الموضوعات (245/1) لابن الجوزى ، الفوائد المجموعة (297) ، تذكرة الموضوعات (79) ، السلسلة الضعيفة (698) ، الإحياء (339/1) ، الدر المنثور (12/1) .

شهر فى سنتنا ؟ قال : « **صدق** » . قال : وزعم لنا رسولك أن علينا الحج من استطاع إليه سبيلاً ؟ قال : « **صدق** » ، قال : فبالذى خلق السموات والأرض ، ونصب الجبال وجعل فيها ماجعل آلله أمرك بهذا ؟ قال : « **نعم** » قال : ثم ولى الرجل فقال : والذى بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن شيئاً فقال رسول الله ﷺ : « **لئن صدق ليدخلن الجنة** »(١٧) .

١٦ - حدثنا الحسن ثنا على بن إبراهيم بن أبى عزة العطار ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى حدثنا محمد بن مصفى بن سلول ثنا بقية بن الوليد فقال : حدثنى حبيب بن صالح قال : حدثنى عياش بن يونس(١٨) عن شداد بن شراحبيل الأنصارى أنه قال :

« مهما نسيت من شيء فلم أنس أنى رأيت رسول الله ﷺ قائماً يصلى ، ويده اليمنى على اليسرى قابضاً عليها »(١٩) .

١٧ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أحمد بن موسى بن مجاهد المقرىء ثنا عبدالله بن أيوب .

١٨ - وحدثنا على بن محمد بن إبراهيم الجوهرى ثنا الحسن بن إدريس قال : وثنا عبدالله بن محمد بن أيوب المخرمى ، ثنا عبدالله بن كثير بن جعفر

---

(١٧) **صحيح وإسناده حسن** . فيه عبدالملك الجُدّى ، وهو صدوق كما فى التقريب (٥١٧/١) .

* أخرجه مسلم (١٢) ، وأحمد (١٤٣/٣ ، ١٩٣) ، والترمذى (٦١٩) ، والنسائى (١٢١/٤ ، ١٢٢) ، وابن حبان (١٨٦/١) ، والبغوى (٤) فى شرح السنة ، والبيهقى (٣٢٥/٤) فى سننه .

** قوله (نهينا فى القرآن) بقوله تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ [سورة المائدة : ١٠١]

والمراد بقوله (عن شيء) أى غير ضرورى لما فيه من احتمال أن يكون من تلك الأشياء .

(١٨) كذا بالأصل ، وهو موجود فى بعض الكتب ، والصواب (مؤنس) .

(١٩) أخرجه الطبرانى (٧١١١) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (١٠٥/٢) ، وابن عبدالبر ، وابن منده ، وأبونعيم كما فى أسد الغابة (٥٠٨/٣) فيه عياش بن مؤنس ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٥/٧) .

الأنصارى قال : حدثنا أبوالمثنى سليمان بن يزيد عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« **المدينة قبة الإسلام ، ودار الإيمان ، وأرض الهجرة ومبين الحلال والحرام** »[٢٠] .

١٩ – حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الفقيه ثنا محمد بن عمرو بن البخترى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان ، ثنا الحارث بن سليمان الرملى ثنا عقبة بن علقمة أنبا الأوزاعى – وهو عبدالرحمن بن عمرو – عن عطاء ابن أبى رباح قال :

« إذا أشار العبد بإصبعه فى الصلاة ، يقول الله عز وجل : أخلص لى عبدى . وإذا رفع يديه فى الصلاة ، يقول الله عز وجل : أخلص لى عبدى ، إنى لأستحى أن أرد عبدى »[٢١] .

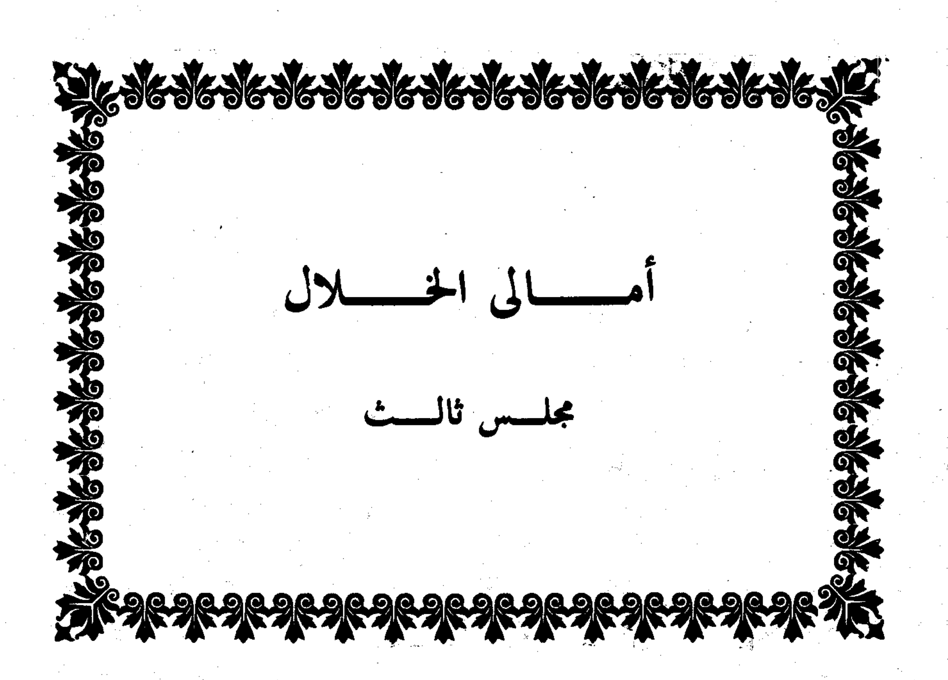
---

(٢٠) إسناده ضعيف . فى سنده عبدالله بن كثير فى عداد المقبولين كما فى التقريب (٤٤٢/١) ، وأبوالمثنى من الضعفاء كما فى التقريب (٤٦٩/٢) .

★ وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ، كما فى مجمع الزوائد (٢٩٨/٣) ، وسنده ضعيف ، انظر السلسلة الضعيفة (٧٦١) .

(٢١) **إسناده ضعيف** . فى سنده الرملى ، فهو فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٧٦/٣) ، والإسناد منقطع .





أمـــالى الخـــلال

مجلـس ثالـث

٢٠ – حدثنا الحسن بن محمد الخلال الشيخ الحافظ إملاء فى يوم الجمعة بعد الصلاة الثامن والعشرين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور : ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى إملاء ثنا على بن الحسن ثنا محمد بن ميمون المكى ثنا سفيان عن عمرو عن الحسن عن عمران بن الحصين وأبى بكرة ، وأبى برزة ، ومعقل بن يسار ، وأنس بن مالك ، قالوا :

« ما خطب رسول الله ﷺ إلا أمر بالصدقة ، ونهى عن المثلة »[٢٢] .

٢١ – حدثنا الحسن ثنا أبوعمر محمد بن العباس بن حيوية الخراز ثنا عثمان ابن سهل بن مخلد ثنا الحسن ابن صباح ثنا بهلول بن عبيد عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٢٢) **صحيح . وإسناده ضعيف** . فيه محمد المكى ، وهو صدوق ربما يخطىء كما فى التقريب (٢١٢/٢) ، وعمرو ، هو ابن عبيد البصرى ، المعتزلى ، قال ابن معين : لايكتب حديثه ، وتركه النسائى ، وضعفه الدارقطنى وغيره ، انظر : الميزان (٢٧٣/٣-٢٧٤) ، وفيه عنعنة الحسن ، وهو من المدلسين .

* أخرجه أبوداود (٢٦٦٧) ، وأحمد (٤٢٨/٤) من طريق قتادة عن الحسن عن الهياج بن عمران عن عمران به .

وفى سنده الهياج وهو فى عداد المقبولين كما فى التقريب (٣٢٥/٢) ، وفيه عنعنة الحسن أيضاً .

** أخرجه أحمد (٤٣٢/٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥) ، والحاكم (٣٠٥/٤) ، وابن حبان (١٥٠٩) ، والطبرانى (٣٢٥) ، (٣٢٦) ، (٣٢٧) ، (٣٤٣) ، (٣٤٥) ، (٣٤٩) ، (٣٥٠) ، (٣٥٢) ، (٣٨٨) ، (٤٠٢) ، (٤١٠) ، (٥٢١) ، (٥٢٢) ، (٥٢٣) فى الكبير من طرق كثيرة فيها كلها عنعنة الحسن ، اللهم إلا رواية المبارك بن فضالة عنه فذكر التحديث ، ولكن المبارك هو الآخر من المدلسين ، وقد عنعنه .

*** وأخرجه أحمد (٤٣٦/٤) من طريق وكيع عن محمد بن عبدالله الشعيثى عن أبى قلابة عن سمرة وعمران به .

قال الشيخ الألبانى حفظه الله : هذا إسناد جيد ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الشعيثى ، وهو صدوق . انظر إرواء الغليل (٢٩٢/٧)

وقد ذكر الشيخ شواهد كثيرة للحديث فلتراجع هنالك .

*** قوله « نهى عن المثلة » يقال : مثلت بالحيوان أمثل به مثلاً إذا قطعت أطرافه ، وشوهت به ، ومثلت بالقتيل إذا جدعت أنفه وأذنه ، أو شيئاً من أطرافه .

« من فطر صائماً كان له مثل أجر الصائم ، من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء »(٢٣) .

٢٢ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا هشام بن أحمد بن هشام القارى ثنا الحسن بن جرير ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن صالح عن ابن ثوبان عن أبي عمار عن أنس بن مالك رحمه الله قال خرج علينا رسول الله ﷺ فى آخر يوم من شعبان فقال :

« أيها الناس هل تدرون ماتستقبلونه ؟ »

« وهل تدرون ما يستقبلكم ؟ »

قلنا : يارسول الله ، نزل وحى ، أو حضر عدو أو حدث أمر ؟! قال :

« هذا شهر رمضان يستقبلكم ، وتستقبلونه ، ألا وإن الله عز وجل ليس بتارك صبيحة الصوم أحداً من أهل القبلة إلا غفر له »

فنادى رجل من أقصى الناس فقال : « طوبى للمنافقين »

فقال رسول الله ﷺ : **« عليَّ بالرجل »**

فأتى به فقال : **« مالى أراك ضاق ذرعك ؟ »**

---

(٢٣) **صحيح . وإسناده ضعيف** . فى سنده بهلول بن عبيد ، وقد ضعفه أبوحاتم ، وقال أبوزُرعة : ليس بشيءٍ ، أما ابن حبان فقد اتهمه بسرقة الحديث ، انظر : الميزان (١/٣٥٥) .

* أخرجه أحمد (١١٤/٤ ، ١١٥ ، ١١٦) ، (١٩٢/٥) ، والترمذى (٨٠٤) ، وابن ماجه (١٧٤٦) وعبدالرزاق (٧٩٠٥) ، وابن حبان (١٨١/٥) ، وابن خزيمة (٢٠٦٤) ، والبغوى (١٨١٨) (٣٧٧/٦) فى شرح السنة ، والبيهقى (٢٤٠/٤) فى سننه ، والطبرانى (٥٢٦٧) ، (٥٢٦٨) ، (٥٢٦٩) فى الكبير كلهم من حديث زيد بن خالد ، وسنده صحيح . وفى الباب عن عائشة ، وعلى ، وسلمان ، وابن عمر رضى الله عنهم .

** قوله (من فطر صائماً) قال ابن الملك : التفطير جعل أحداً مفطراً ، أى من أطعم صائماً .

*** قوله (كان له) أى عند إفطاره لمن فطر (مثل أجره) الصائم نقلاً عن تحفة الأحوذى (٥٣٣/٣) .

فقال : يارسول الله ذكرت أهل القبلة ، والمنافقون من أهل القبلة .

فقال :

« ألا إن النفاق حال بينهم وبين القبلة ، ألا وإن المنافقين ليس لهم ههنا نصيب ، ليس هم منا ، ولا نحن منهم ، ألا إن المنافقين هم الكاذبون »(٢٤) .

٢٣ - حدثنا الحسن ثنا أبوالحسن على بن عمر بن أحمد الدارقطنى الحافظ ثنا أبوبكر عبدالله بن زياد النيسابورى ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب قال : أخبرنى الخليل بن مرة أن يحيى بن أبى كثير حدثه عن أنس بن مالك رحمه الله أن رسول الله ﷺ أفطر عند أهل بيت قال :

« أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة »(٢٥) .

---

(٢٤) **إسناده ضعيف جداً** . فيه أبوعمار ، وهو زياد بن ميمون الثقفى ، قال البخارى : تركوه ، وقال يزيد بن هارون : كان كذاباً ، وضعفه الدارقطنى ، انظر : الميزان (٩٤/٢) .

* فى سنده ابن ثوبان ، وهو عبدالرحمن ، صدوق يخطىء ، وقد تغير بآخره ، كما فى التقريب (٤٧٤/١) .

أما الحسن بن جرير ، فقد ذكره الذهبى فى السير (٤٤٢/١٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

** أورده الهندى فى كنز العمال (٢٤٢٩٤) ، وعزاه إلى ابن عساكر فى تاريخه .

(٢٥) **صحيح** . **إسناده ضعيف** . فى سنده الخليل بن مرة ، الضبعى ، وهو من الضعفاء ، كما فى التقريب (٢٢٨/١) .

* أخرجه أحمد (١١٨/٣ ، ٢٠١) ، وأبوداود (٣٨٥٤) ، وعبدالرزاق (٧٩٠٧) ، وابن ماجه (١٧٤٧) ، وابن حبان (٣٥٠/٧) ، وابن أبى شيبة (١٠٠/٣) ، وأبونعيم (٧٢/٣) فى الحلية ، والبيهقى (٢٣٩/٤ ، ٢٤٠) فى سننه .

** قوله (أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار) صائمين ومفطرين ، فمفاد هذه الجملة أعم مما قبلها .

*** قوله (وصلت عليكم الملائكة) أى استغفرت لكم ، وهذا قاله لسعد بن معاذ لما أفطر عنده فى رمضان ، وقيل : بل إنه سعد بن عبادة ، ولا مانع من التعدد ، وأراد بالملائكة الموكلين بذلك : بخصوصه إن ثبت ، وإلا فالحفظة أو المعقبات ، أو رافعى الأفعال ، أو الكل ، أو بعض غير ذلك .

وفيه : يندب لمن أفطر عنده صائم أن يدعو له بذلك بناء على أن الجملة دعائية ، وهو أقرب من جعلها خبرية ، وذلك مكافأة له على ضيافته إياه . قاله المناوى فى فيض القدير (٥٤/٢) .

٢٤ - حدثنا الحسن ثنا القاضى أبوالحسن على بن الحسن الجراحى ثنا عبدالعزيز بن موسى القارىء ثنا أبوعمرو قعنب بن المحرز ثنا أبوزيد الأنصارى - وهو سعيد بن أوس - عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا لقم أحدكم أول لقمة - يعنى عند إفطاره - فليقل : يا واسع المغفرة اغفر لى »(٢٦) .

٢٥ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل الوراق وأحمد بن إبراهيم بن شاذان قالا : ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد البغوى ثنا أبونصر التمار ثنا القاسم بن الفضل الحُدانى عن النضر بن شيبان قال :

قلت لأبى سلمة بن عبد الرحمن : حدثنى بشىءٍ سمعته من أبيك يحدث به عن رسول الله ﷺ قال : حدثنى أبى - يعنى عبدالرحمن بن عوف رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل فرض عليكم صيام رمضان ، وسننت لكم قيامه ، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً ، أخرج من الذنوب كيوم ولدته أمه »(٢٧) .

٢٦ - حدثنا الحسن ، ثنا عمر بن محمد بن على الزيات ثنا أبوعمران موسى بن سهل الجونى ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالعزيز بن محمد ثنا عمرو بن أبى عمرو عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة - رحمه الله - قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٢٦) فى سنده قعنب بن المحرز ، لم أقف عليه ، وذكره المزى (٤٧٧/١) فى تهذيب الكمال ضمن تلاميذ الأنصارى ، وسعيد أبوزيد صدوق له أوهام كما فى التقريب (٢٩١/١) ، والحديث بنفس السند أخرجه أبونعيم فى الحلية (٤٤/٣) .

(٢٧) **إسناده ضعيف** . وأخرجه أحمد (١٩١/١ ، ١٩٥) ، والنسائى (١٥٨/٤) ، وابن ماجه (١٣٢٨) ، فى سنده عند الجميع النضر بن شيبان ، وهو من الضعفاء كما فى التقريب (٣٠١/٢) .

« **رب قائم حظه من قيامه السهر ، ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش** »[٢٨] .

٢٧ - حدثنا الحسن ثنا أبوبكر بن عبدالرحيم بن أحمد المازنى الكاتب ثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى قال : سمعت محمد بن عبدالملك الواسطى يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول : سمعت المسعودى يقول : بلغنى أنه من قرأ فى أول ليلة من شهر رمضان ﴿ **إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً** ﴾[٢٩] فى التطوع حفظ فى ذلك العام[٣٠] .

---

(٢٨) **صحيح . وإسناده حسن** . فيه عبدالعزيز بن محمد ، وهو الدراوردى ، وهو فى عداد الصادقين كما فى التقريب (٥١٢/١) وله متابعات كثيرة .

* أخرجه بلفظ « رب صائم حظه ... » أحمد (٣٧٣/٢) ، وابن ماجه (١٦٩٠) ، والحاكم (٤٣١/١) وصححه على شرط البخارى ، والبغوى (٢٧٤/٦) فى شرح السنة ، والطبرانى (٣٨٢/١٢) فى الكبير ، والبيهقى (٢٧٠/٤) فى سننه .

** وأخرجه بلفظ « رب قائم حظه ... » ابن حبان (١٩٩/٥) .

*** وأخرجه بلفظ « كم من صائم ... » أحمد (٤٤١/٢) والدارمى (٣٠١/٢) .

**** قوله « رب قائم ..... العطش » بمعنى أنه لا ثواب فيه لفقد شرط حصوله وهو الإخلاص ، أو الخشوع ، أو المراد : لا يثاب إلا على ما عمل بقلبه ، وأما الفرض فيسقط ، والذمة تبرأ بعمل الجوارح فلا يعاقب عقاب ترك العبادة بل يعاتب أشد عتاب ، حيث لم يرغب فيما عند ربه من الثواب . انظر : فيض القدير (١٦/٤) .

[فائدة] : قوله (رب صائم ...) قال الغزالى : قيل هو الذى يفطر على حرام ، أو من يفطر على لحوم الناس بالغيبة ، أو من لايحفظ جوارحه عن الآثام .

(٢٩) سورة الفتح : (١) .

(٣٠) **إسناده ضعيف** : فإن المسعودى الراوى للأثر ، كان صدوقًا ، ولكنه اختلط قبل موته ، وممن سمع منه بعد الاختلاط : يزيد بن هارون ، انظر الكواكب النيرات لابن الكيال (ص/٥٥) . ثم إنه فى عداد المقاطيع .

* أورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٠/٦) وعزاه إلى السلفى فى الطيوريات .

٢٨ – حدثنا الحسن ثنا محمد بن عبدالله بن همام الشيبانى ثنا عبيد الله بن طلحة بن محمد العامرى القاضى ثنا أبى ثنا عبيدالله بن المؤمل الحميرى الغزى ثنا عمرو بن هاشم[٣١] البيروتى ثنا سليمان بن أبى كريمة عن النعمان بن المنذر عن الزهرى عن أنس بن مالك رفع الحديث قال :

« **يوحى الله عز وجل إلى الملكين لا تكتبا على عبدى الصائم بعد العصر سيئة** »[٣٢] .

٢٩ – حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر الزاهد – رحمه الله – قال : قرأت على محمد بن مخلد قلت له :

حدثكم إبراهيم بن مهدى الأيلى ثنا عبدالرحمن بن المتوكل أبوسعيد ثنا صالح الناجى قال : شهدت الهيثم القارىء فسمعته يقول : رأيت رسول الله ﷺ فى المنام فقال لى : « **أنت الهيثم القارىء الذى تزين القرآن بصوتك ؟** » .

قلت : نعم ، قال : « **جزاك الله خيراً** »[٣٣] .

---

(٣١) بالأصل (هشام) والصواب ما أثبته كما فى كتب الرجال .

(٣٢) **منكر** . فى سنده سليمان بن أبى كريمة ، ضعفه أبوحاتم ، وقال ابن عدى : عامة أحاديثه مناكير ، انظر : الميزان (٢/٢٢١) ، اللسان (٣/١٠٢) .

* أخرجه الخطيب (٦/١٢٤) بنحوه فى تاريخه من طريق إبراهيم بن عبدالله بن أيوب عن القواريرى عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن أنس قال السهمى : سألت الدارقطنى عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمى ، فقال : ليس بثقة ، حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة ، ثم ذكر الحديث المذكور ، وقال : وهذا باطل ، ورجال الإسناد كلهم ثقات .

* ثم أخرجه الخطيب (٨/٩٩) بنفس الطريق ، فى تاريخه .

** انظر الكلام على هذا الحديث فى المصادر التالية :-

الموضوعات لابن الجوزى (٢/١٩٣) ، اللآلى المصنوعة (٢/٥٩) ، تنزيه الشريعة (٢/١٤٧) ، الميزان (١٢٦) ، اللسان (١/١٩٣) .

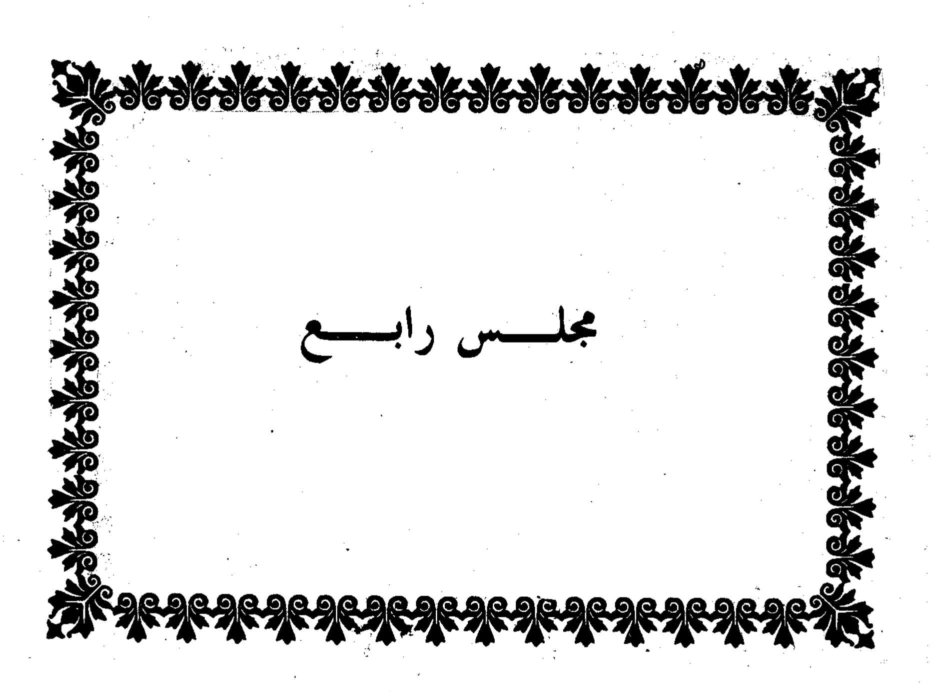
(٣٣) **إسناده موضوع** . فى سنده إبراهيم بن مهدى الأيلى ، وقد كذبوه ، انظر : الميزان (١/٦٨) ، التقريب (١/٤٤) .

٣٠ – حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا يحيى بن محمد ثنا الحسين ابن الحسن أنبا عبدالله بن المبارك أنبا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافصة قال : بلغنا فى بعض الكتب :

« من عمل بغير مشورة فذاك باطل يتعنّى ، ومن لم ينصر من ظالمه بيدٍ ولا بلسانٍ ولا حقدٍ فذاك علمه يقين ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان لعنه الله »[٣٤] .

---

(٣٤) **إسناده حسن إلى الحجاج** . أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٦٩) ، وأبونعيم فى الحلية (١٠٩/٣) ، والحجاج فى مرتبة صدوق ، كما فى التقريب (١٥٤/١) .



مجلس رابع

٣١ – حدثنا الحسن بن محمد الشيخ الحافظ إملاء فى يوم الجمعة بعد الصلاة لست خلون من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبوبكر بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى إملاء ثنا محمد بن صالح بن ذريح القاضى العكبرى ثنا جبارة بن المغلس ثنا الربيع بن النعمان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة رحمه الله قال : قلت : يارسول الله ، إذا رأيتك طابت نفسى ، وفرح قلبى ، وقرت عينى ، فأخبرنى بعمل إذا أنا عملته دخلت الجنة ؟ قال : « **أفش السلام ، وأطب الكلام ، وأطعم الطعام ، وأدم الصيام ، وصل بالليل والناس نيام وتدخل الجنة بسلام** »(٣٥) .

٣٢ – حدثنا الحسن ثنا القاضى أبوالحسن على بن الحسن الجراحى ثنا محمد بن حيويه المروزى ثنا عبد الله بن حماد الأملى ثنا سعيد بن أبى مريم أنبا عبد الرحمن بن يحيى الصدفى أبو شيبة قال : حدثنى حبان بن أبى جبلة عن عائشة – رضى الله عنها – أنها قالت :

« أنزلت الصحف الأولى أول يوم من رمضان ، وأنزلت التوراة فى ستة من رمضان ، وأنزل الإنجيل فى اثنى عشر من رمضان ، وأنزل الزبور فى ثمانية عشر من رمضان ، وأنزل القرآن فى أربعة وعشرين من رمضان »(٣٦) .

(٣٥) **صحيح . وفيه من لم أقف عليه .**

* أخرجه أحمد (٢/٢٩٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٤٩٣) ، والحاكم (٤/١٢٩ ، ١٦٠) من طريق همام عن قتادة عن أبى ميمونة عن أبى هريرة به ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى ، وأخرجه الطبرانى (٧٨٩٧) فى الكبير عن ابن أبى كريمة عن محمد بن سلمة عن أبى عبدالرحيم عن أبى عبدالملك عن القاسم عن أبى أمامة ، ثم ذكر انطلاق أبى هريرة ، وذكره للحديث .

** قوله (أفش السلام) أى أظهره برفع الصوت ، أو بإشاعته بأن تسلم على من تراه تعرفه أم لاتعرفه ، فإنه أول أسباب التآلف ، ومفتاح استجلاب التودد مع ما فيه من رياضة النفس ، ولزوم التواضع ، وإعظام حرمات المسلمين ، ورفع التقاطع والتهاجر ، وهذا العموم خصه الجمهور بغير أهل الكفر والفجور . انظر : فيض القدير (٢/٢٢) .

(٣٦) **إسناده ضعيف** . فيه عبدالله بن حماد الأملى ، وهو وراق البخارى ، لم يوثقه سوى ابن حبان ، انظر : التقريب (١/٤١٠) ، التهذيب (٥/١٩٠) .

* وفى سنده عبدالرحمن الصدفى ، وقد ضعفه أحمد بن حنبل ، انظر : الميزان (٢/٥٩٨) ، اللسان (٣/٤٤٤) .

** أورده السيوطى فى الدر المنثور (١/١٨٩) وعزاه لمحمد بن نصر ، من قول عائشة .

٣٣ – حدثنا الحسن ثنا على بن عبدالعزيز بن البردعى قدم علينا من برذعة ثنا عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى ثنا أبوسعيد الأشج .

٣٤ – وحدثنى على بن الحسن بن على الجراحى ثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخى ثنا سريج بن يونس ثنا وكيع عن موسى بن على عن أبيه عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص ح .

٣٥ – وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا أحمد بن محمد بن أبى شيبة ثنا على بن شعيب السمسار ثنا معن بن عيسى القزاز ثنا موسى بن على – يعنى ابن رباح اللخمى – عن أبيه عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن فصلاً مابين صيامنا ، وصيام أهل الكتاب : أكلة السحر »(٣٧) .

٣٦ – حدثنا الحسن ثنا يحيى بن على بن يحيى القصرى ثنا عبدالله بن إبراهيم بن محمد الأزدى المقرىء بالقصر ثنا سفيان بن وكيع ثنا محمد بن عبيد عن طلحة بن عمرو – وهو الحضرمى – عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٣٧) **إسناده صحيح** . أخرجه أحمد (١٩٧/٤ ، ٢٠٢) ، ومسلم (١٠٩٦) ، وأبوداود (٢٣٤٣) ، والترمذى (٧٠٨) ، (٧٠٩) ، والنسائى (١٤٦/٤) ، والدارمى (٦/٢) ، وابن خبان (١٩٧/٥) ، والبغوى (٢٥٢/٦) فى شرح السنة ، والبيهقى (٢٣٦/٤) ، والخطيب (٢٦٤/٧) فى تاريخه .

★ معنى الحديث : أن السحور هو الفارق بين صيامنا وصيام أهل الكتاب ، لأن الله تعالى أباحه لنا إلى الصبح بعدما كان حراماً علينا أيضاً فى بدء الصيام ، وحرمه عليهم بعد أن يناموا أو مطلقاً ، ومخالفتنا إياهم تقع موقع الشكر لتلك النعمة . قاله التوريشى .

« أمرنا معاشر الأنبياء ، أن نؤخر سحورنا ، ونمسك بأيماننا على شمائلنا في الصلاة »[٣٨] .

٣٧ – حدثنا الحسن ثنا أبوعمر محمد بن العباس بن حيوية ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا أبوأسامة ح .

٣٨ – وثنا محمد بن عثمان بن محمد الدقاق ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا سعيد بن محمد ثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق السبيعى عن البراء بن عازب قال :

« كان المسلمون إذا أفطروا لم يزيدوا على العشاء ، ثم لا يأكلون بعد ذلك ، ولايقربون النساء حتى مثلها ، وكان الناس يصيبون من ذلك ، ويشفقون منه فأنزل الله عز وجل : ﴿ **أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم** ﴾[٣٩] الآية ففرح المسلمون بذلك فرحاً شديداً »[٤٠] .

٣٩ – حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا روح بن عبادة .

---

(٣٨) **صحيح وإسناده ضعيف جداً** . فى سنده ابن وكيع ، كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلى بوراقه ، فأدخل عليه ماليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، كما فى التقريب (٣١٢/١) .

* فيه الحضرمى ، وهو من المتروكين كما فى التقريب (٣٧٩/١) .

** أخرجه الطيالسى (٣٩٣) ، وابن حبان (١٣٠/٣) ، وابن سعد (١٨٥/١) ، والدارقطنى (٢٨٤/١) ، والطبرانى (١٠٨٥١) ، (١١٤٨٥) فى الكبير ، والبيهقى (٢٣٨/٤) فى سننه من طرق كثيرة مرفوعة ، ومرسلة ، عن ابن عباس ، وللحديث شواهد كثيرة .

(٣٩) سورة البقرة : ١٨٧ .

(٤٠) **صحيح** . أخرجه وكيع ، وعبد بن حميد ، والبخارى (٣٦/٣) ، وأبوداود (٢٣١٤) ، والترمذى (٣١٤٨) ، وابن جرير (٩٥/٢) ، وابن المنذر ، والبيهقى (٤٠١/٤) فى السنن الكبرى .

٤٠ – وثنا عبيدالله بن على المقرىء الصيدلانى ثنا عبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى ثنا على بن سعيد بن جرير ثنا أبوعاصم .

٤١ – وثنا عبدالواحد بن على القاضى ثنا محمد بن سعيد بن حماد الآدمى ثنا سليمان بن الأشعث ثنا القعنبى ثنا مالك عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ خرج عليهم فصلى بهم ليلة ، ثم خرج الثانية ، ثم خرج الثالثة ، فكثر الناس ، فلم يخرج الرابعة وذلك فى رمضان .(٤١)

٤٢ – حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن شاهين رحمه الله ثنا عبدالله بن محمد البغوى ثنا جدى أحمد بن منيع وأبوخيثمة وهارون بن عبدالله قالوا :

ثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة – رضى الله عنها – قالت : نزل رسول الله ﷺ ذات ليلة فى رمضان فصلى خلفه الناس ، فلما أصبحوا ذكروا ذلك فكثر الناس فى الليلة الثانية ، فلما كانت الليلة الثالثة غص المسجد بأهله ، فلم ينزل إليهم رسول الله ﷺ تلك الليلة ، فلما أصبح ذكروا ذلك له قال :

« قد علمت بمكانكم ، وعمداً فعلت ذلك »(٤٢) .

٤٣ – حدثنا الحسن ثنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق البزان ثنا عبدالله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد قال : أخبرنى بحر السقاء قال : أخبرنى عمران القصير عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٤١) **إسناده صحيح** . وأخرجه البخارى (٢/٦٣) ، ومسلم (٧٦١) ، وأبوداود (١٣٧٣) ، والنسائى (٣/٢٠٢) ، وابن حبان (٢٥٣٥) .

(٤٢) **إسناده صحيح** . وأخرجه أحمد (٣/١٠٣ ، ١٩٩) من حديث أنس ، والبيهقى (٤/١١٠) فى سننه .

« الجماعة بركة ، والثريد بركة ، والسحور بركة ، تسحروا فإنه يزيد فى القوة ، وهو من السنة ، تسحروا ولو بجرعة من ماء ، صلوات الله على المتسحرين »[٤٣] .

٤٤ – حدثنا الحسن ثنا أبوالحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرىء ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن عبدالرحمن المقرىء ثنا مروان القزارى ثنا سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال : أتينا على بن أبى طالب عليه السلام وهو فى قرى أبى موسى الأشعرى وقد تسحرنا بالكوفة فسرنا إليه أربعة فراسخ ، فوجدناه يغسل يده من السحور فقال :

« ياهمدان ، أقم الصلاة ، للصيام من هذه الساعة إلى الليل ، من أخلاق الأنبياء عليهم السلام : تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ، ووضع اليد على اليد فى الصلاة .

فلما أمسى قرب الخوان[٤٤] إليه فحثى على الركبة ثم قال : بسم الله اللهم لك صمنا ، وعلى رزقك أفطرنا ، سبحان الله الحافظ من المؤذى ، فلما خرج مسح يده على بطنه ، وقال : الحمد لله الذى هنأ فى طعامى ، وأماط عنى الأذى ، يا لها من نعمة لو يعلم الناس شكرها »[٤٥]

آخر المجلس الرابع

---

(٤٣) **إسناده ضعيف جداً** . فيه بحر السقاء ، وهو فى عداد المتروكين ، انظر : الميزان (١/٢٩٨) .

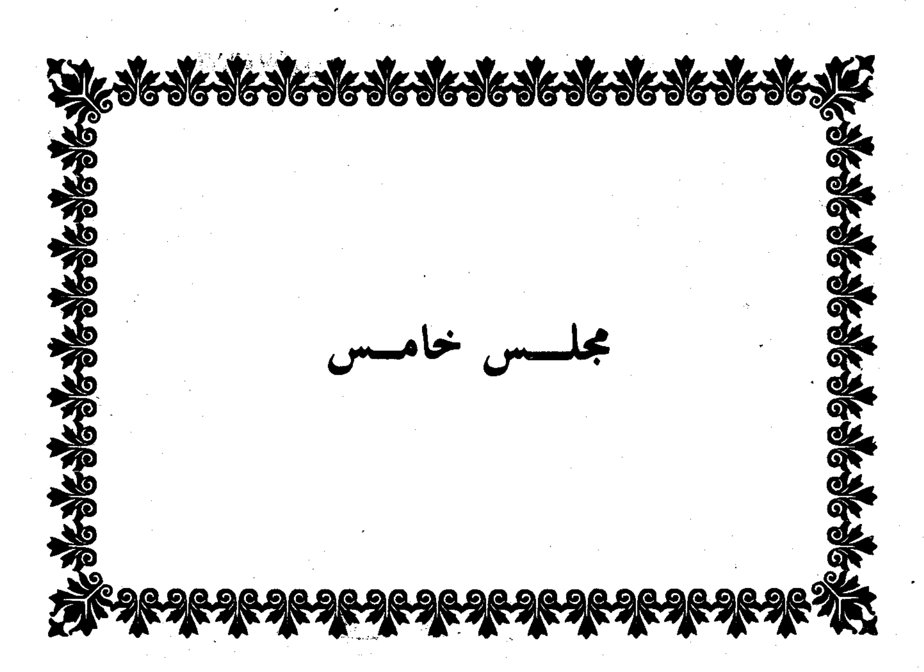
* بنحوه مختصراً أخرجه ابن شاذان فى مشيخته ، من حديث أنس ، كما فى كنز العمال (٤٠٧١٩) ، وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع برقم (٢٦٥٣) .

(٤٤) الخوان : المائدة .

(٤٥) **إسناده ضعيف جداً** . إن لم يكن موضوعاً .

* فى سنده سعد بن طريف ، وهو من المتروكين ، وقد اتهمه ابن حبان بالوضع كما فى التقريب (١/٢٨٧) .

** وفى سنده الأصبغ بن نباتة ، من المتروكين ، كما فى التقريب (١/٨١) .



مجلـــس خامــس

٤٥ — حدثنا الشيخ الحافظ أبومحمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء فى يوم الجمعة بعد الصلاة الثالث عشر من رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، بجامع المنصور ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى إملاء ثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله البصرى ثنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا أبوعوانة — واسمه الوضاح — عن منصور عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن حفصة بنت عمر بن الخطاب — رضى الله عنهما — قال :

« كان رسول الله ﷺ — يقبل وهو صائم »(٤٦)

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج عن أبى الربيع الزهرانى عن أبى عوانة بهذا .

٤٦ — حدثنا الحسن ثنا أبوبكر محمد بن على بن سويد العنبرى المكتب ثنا عبدالله بن عبدالعزيز البغوى ثنا أبوالحارث سريج بن يونس ثنا سليمان بن عمرو عن عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن أبى أوفى قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٤٦) **إسناده صحيح** . أخرجه البخارى (٣/٣٩) ، ومسلم (١١٠٦) ، وأحمد (٦/٤٢ ، ٤٤ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٣٢٥) . وأبوداود (٢٣٨٤) بنحوه ، والترمذى (٧٢٩) ، وعبدالرزاق (٨٢٤١) ، وابن ماجه (١٦٨٤) ، (١٦٨٥) ، وابن حبان (٥/٢٢٢) ، والبغوى (٦/٢٧٥) فى شرح السنة ، والبيهقى (٤/٢٣٠ ، ٢٣٤) فى سننه ، وأبونعيم (٧/١٦١) فى الحلية ، والخطيب (٧/٤٢٦) ، (١١/٣٨٢) فى تاريخه ، من حديث حفصة ، وعائشة رضى الله عنهما .

★ قال المازرى رحمه الله : ينبغى أن يعتبر حال المقبل ، فإن أثارت منه القبلة الإنزال حرمت عليه ، لأن الإنزال يمنع منه الصائم ، فكذلك ما أدى إليه ، وإن لم تؤد القبلة إلى شيء فلا معنى للمنع إلا على القول بسد الذريعة . انظر : فتح البارى (٤/١٥٣) .

★★ وقال النووى رحمه الله : القبلة فى الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته ، لكن الأولى له تركها ، وأما من حركت شهوته فهى حرام فى حقه على الأصح ، وقيل : مكروهة . انظر : المصدر السابق .

« نوم الصائم عبادة ، وسكوته تسبيح ، ودعاءه مستجاب ، وعمله متقبل »(٤٧)

قال الشيخ : هذا غريب من حديث عبدالملك بن عمير لا أعلم رواه عنه غير سليمان بن عمرو ، وما كتبته إلا بهذا الإسناد ، ووقع لنا عاليا .

٤٧ – حدثنا الحسن ثنا أبوالحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا الحارث بن أبي ذباب عن عمه عن أبي هريرة رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الصيام ليس من الأكل والشرب فقط ، إنما الصيام من اللغو والرفث ، فإن سابك أحد ، أو جهل عليك فقل : إني امرؤٌ صائم ، وإن قاتل أحدكم أخاه فليتجنب الوجه »(٤٨) .

---

(٤٧) **إسناده موضوع** . في سنده عمرو بن سليمان ، وهو أحد الكذابين كما في الميزان (٢/٢١٦) .

* قال العراقي في تعليقه على الإحياء (١/٢٣٢) : رويناه في أمالي ابن مندة من رواية ابن المغيرة القواس عن عبدالله بن عمر بسندٍ ضعيفٍ ، ولعله عبدالله بن عمرو ، فإنهم لم يذكروا لابن المغيرة رواية إلا عنه ، ورواه أبومنصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبدالله بن أوفى ، وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين .

* وأخرجه أبونعيم (٥/٨٣) من طريق علي بن الحسن عن أبي طيبة عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود . به مختصراً .

قلت : فيه أبوطيبة ، وهو عيسى بن سليمان ، ضعفه ابن معين كما في الميزان (٣/٣١٢) ، وكرز بن وبر من العُبَّاد ، ذكره ابن أبي حاتم (٧/١٧٠) في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وكذا الذهبي في السير (٦/٨٦) .

** انظر : الدر المنثور (١/١٨٠) ، الأسرار المرفوعة (٣٧٤) ، إتحاف السادة المتقين (٤/١٩٢) ، (٥/١٥٧) ، كنز العمال (٢٣٥٦٢) .

(٤٨) أخرجه ابن حبان (٥/١٩٨) وفي سنده هشام بن عمار ، وهو صدوق ، لكنه اختلط ، وكان يتلقن ، انظر : التقريب (٢/٣٢٠) ، وفيه ابن أبي ذباب ، وهو صدوق يهم كما في التقريب (١/١٤٢) ، وفيه عمه قال أبوحاتم : اسم عمه عبيدالله بن المغيرة ، قلت : ولم أقف عليه .

* صح الحديث بألفاظ أخرى ، انظر : البخاري (٣/٣٤) ، ومسلم (١١٥١) ، وأحمد (٢/٣٥٦) ، (٢/٣٢٧ ، ٣٤٧) ، وعبدالرزاق (١٧٩٥١) في مصنفه .

٤٨ - حدثنا الحسن ثنا أبوالطيب عبدالواحد بن على بن الحسين اللحيانى ثنا أحمد بن على بن العلاء ثنا أبوميسرة محمد بن الحسين ثنا عبدالله بن عمر الخطابى ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبى رواد عن ابن جريج عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« من لم يدع الخنا والكذب ، فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه »(٤٩) .

٤٩ - حدثنا الحسن ثنا القاضى أبوبكر محمد بن حمدان العاقولى - قدم علينا - ثنا أبوالحسن أحمد بن مكرم البرتى سنة خمس وثلاثمائة ثنا على بن عبدالله المدينى ثنا معن بن عيسى القزاز ثنا الحارث بن عبدالملك بن عبدالله الليثى الأشجعى عن القاسم بن عبدالله بن يزيد بن قسيط عن أبيه عن عطاء بن أبى رباح المكى عن ابن عباس - رضى الله عنه - عن أخيه الفضل بن العباس قال : جاءنى رسول الله ﷺ فخرجت إليه فوجدته موعوكاً قد عصب رأسه فقال :

« **خذ بيدى يا فضل** » فأخذت بيده فانطلق حتى جلس على المنبر ثم قال لى : « **ناد فى الناس** » فصحت فى الناس فلما اجتمعوا إليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال :

« أما بعد أيها الناس فإنه قد دنا منى حقوق من بين أظهركم فمن كنت جلدت له ظهراً ، فهذا ظهرى فليستقد منه ، ومن كنت أخذت له مالاً فهذا مالى فليأخذ منه ، ومن كنت شتمت له عرضاً فهذا عرضى فليستقد منه ، ولا يقل رجل إنى أخشى الشحناء من رسول الله ﷺ ، ألا وإن الشحناء

---

(٤٩) **إسناده ضعيف** . أخرجه الطبرانى (١/١٧٠) من نفس الطريق ، وفيه عنعنة ابن جريج ، وهو من المدلسين ، وقد أخرجه عبدالرزاق (٧٤٥٥) فقال ابن جريج : حُدِّثت عن أنس . فذكره ، وأسقط البنانى ، وقال الهيثمى فى المجمع (٣/١٧١) : رواه الطبرانى فى الصغير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه ، وانظر الكامل لابن عدى (٥/١٩٨٤) .

* صح الحديث بلفظ : « من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه » أخرجه البخارى (٣/٣٣) ، (٨/٢١) ، وأبوداود (٢٣٦٢) ، والترمذى (٧٠٧) ، وابن ماجه (١٦٨٩) ، وأحمد (٢/٤٥٢) .

ليست من طبيعتى ، ولا من شأنى ألا وإن أحبكم إلىَّ من أخذ شيئاً إن كان له ، أو أحللنى فلقيت الله عز وجل ، وأنا طيبة نفسى ، وإنى أرى أن هذا غير مغنٍ عنى حتى أقوم فيكم مراراً »

قال الفضل : ثم نزل فصلى الظهر ، ثم رجع إلى المنبر ، فعاد لمقالته الأولى بالشحناء وغيرها ، فقام رجل وقال : يا رسول الله إن لى عندك ثلاثة دراهم . قال :

« **أما إنا لا نكذب قائلاً ولا نستحْلِفه على يمين ، ففيم كانت لك عندى** »

قال : يارسول الله تذكر يوم مر بك مسكينٌ فأمرتنى فأعطيته ثلاثة دراهم .

قال : « **أعطه يا فضل** »

قال : فأمرته فجلس ، ثم قال رسول الله ﷺ :

« **من كان لنا عنده شىء فليرده ، ولا يغل رجل فضوح الدنيا ، ألا وإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة** » .

فقام رجل فقال : يا رسول الله إن عندى ثلاثة دراهم غللتها فى سبيل الله عز وجل .

قال : « **ولم غللتها ؟** »

قال : كنت إليها محتاجاً .

قال : « **خذها منه يا فضل** »

ثم قال رسول الله ﷺ : « **من خشى من نفسه شيئا فليقم فلندع له** » .

فقام رجل فقال : يا رسول الله ، والله إنى لكذاب ، وإنى لفاحش ، وإنى لنؤوم .

فقال : « **اللهم فارزقه صدقاً ، وأذهب عنه النوم ، إذا أراد** » .

ثم قام آخر فقال : يارسول الله إنى لكذاب ، وإنى لمنافق ، وما من شيء من الأشياء إلا وقد جئته ؟

فقال عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – : فضحت نفسك أيها الرجل .

فقال رسول الله ﷺ :

« فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة » ثم قال : **« اللهم أرزقه صدقاً ، وإيماناً ، وصير أمره إلى خير »**

فقال : فتكلم عمر بكلمة فضحك رسول الله ﷺ فقال :

« عمر معى وأنا مع عمر ، والحق بعدى مع عمر حيث كان »(٥٠) .

٥٠ – حدثنا الحسن ثنا أبوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهرى ثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن مقسم المقرىء قال : حدثنى أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد النهاوندى – المعروف بالطرسوسى – قال : سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبى يقول :

---

(٥٠) **إسناده ضعيف** . وأخرجه الطبرانى (١٨/٢٨٠) فى الكبير ، والبيهقى (٧/١٨٠) فى دلائل النبوة ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٢٦) : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وأبويعلى بنحوه ، وفى إسناد أبى يعلى عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان ، وغيره وضعفه جماعةٌ ، وبقية رجال أبى يعلى ثقات ، وفى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم .

★ قلت : فى سنده الحارث الليثى فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٣/٨٠) ، وفيه القاسم بن عبدالله لم أقف عليه ، أما والده فذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥/٢٠١) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

★★ أورده ابن كثير فى البداية والنهاية (٥/٢٣١) نقلاً عن البيهقى ، وقال : فى إسناده ومتنه غرابة شديدة .

★★★ وانظر الكلام على الحديث فى المصادر التالية : إتحاف السادة (٩/٢٣٥) ، كشف الخفاء (٢/٦٧ ، ١١٢) ، الأسرار المرفوعة (٢٤٣) .

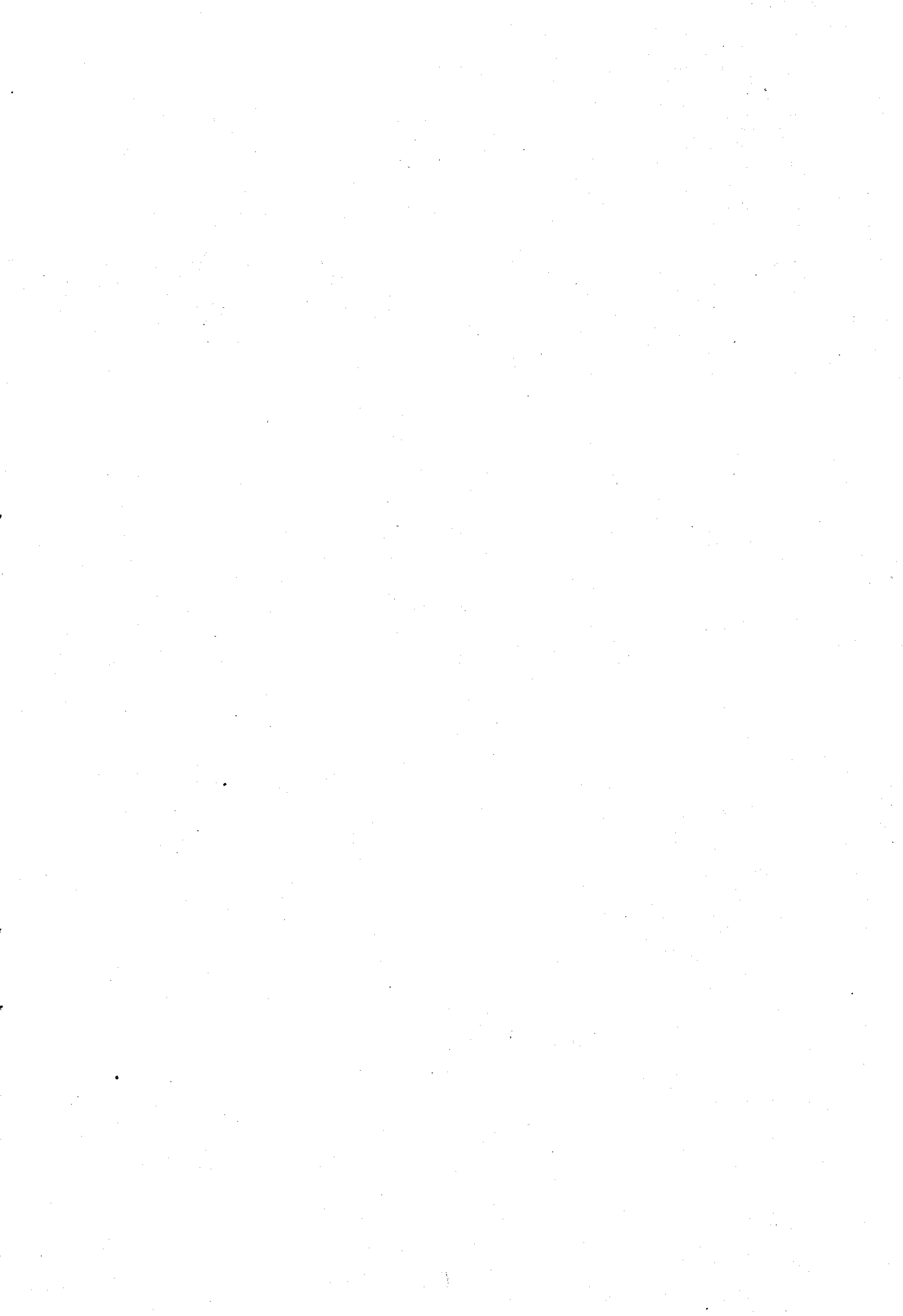
« رأيت رب العزة عز وجل فى النوم فقلت : يارب ما أفضل ما تقرب المتقربون به إليك ؟ فقال :

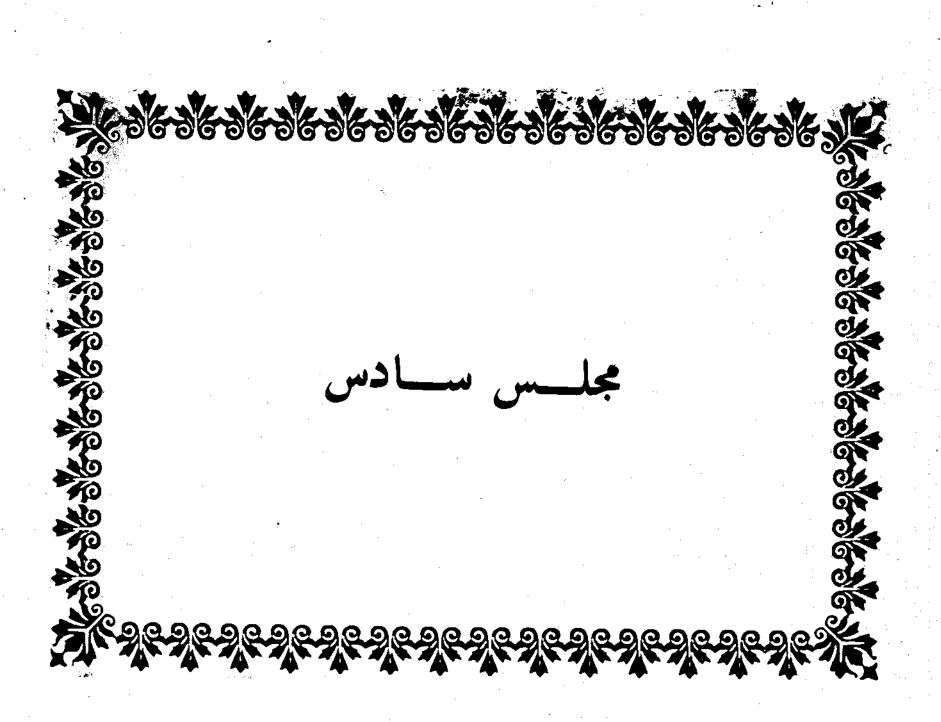
« كلامى يا أحمد »

فقلت : يارب بفهم أو بغير فهم قال :

« بفهمٍ وبغير فهمٍ »[٥١] .

(٥١) **إسناده موضوع** . فيه ابن مقسم ، قال أبوالقاسم الأزهرى : كذاب ، وقال الخطيب : لم يكن فى الحديث ثقة ، وكان يظهر الصلاح وقال حمزة السهمى : حدث عمن لم يره ، وقال الحاكم : حدث بأحاديث شاذة عن قومٍ ثقاتٍ ، وقال ابن أبى الفوارس : كان سيىء الحال فى الحديث ، مذموماً ، ذاهباً ، لم يكن بشيءٍ البتة ، انظر : الميزان (١/١٣٤) ، اللسان (١/٢٦٠) .





مجلـــس ســـادس

٥١ – حدثنا الشيخ الحافظ أبومحمد الحسن بن محمد الخلال إملاء فى يوم الجمعة بعد الصلاة لعشر خلون من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور .

حدثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى إملاء فى صفر سنة ثلاث وستين وثلثمائة ثنا الفضل بن الحُباب بالبصرة ثنا أبوالوليد الطيالسى ثنا زياد بن خيثمة ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبى ﷺ كان يقرأ فى الصبح بقاف والقرآن المجيد وكانت صلاته بعد ذلك تخفيفاً »[٥٢] .

٥٢ – حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ثنا محمد بن كثير الفهرى ثنا عبدالله بن لهيعة المصرى عن أبى قبيل – واسمه حيى – عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ :

« **تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور من شعائر الإسلام** »[٥٣] .

٥٣ – حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزاز ثنا أبوعبيد القاسم بن إسماعيل الضبى ثنا سعيد بن يحيى الأموى قال : حدثنى أبى عن محمد ابن عمرو بن علقمة عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« **لا يزال الدين ظاهراً ما عجلوا الناس الإفطار ، فإن اليهود والنصارى يؤخرون** »[٥٤] .

---

(٥٢) **إسناده صحيح** . أخرجه مسلم (٤٥٨) ، وأحمد (٥/٩٠ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥) ، والطبرانى (١٩٢٩) ، (١٩٣٨) ، (٢٠٠٠) ، (٢٠٥٢) فى الكبير .

(٥٣) **إسناده ضعيف جداً** . فى سنده محمد الفهرى ، من المتروكين كما فى التقريب (٢/٢٠٣) ، وابن لهيعة من الضعفاء ، والراوى عنه قد عُرف حاله .

(٥٤) **إسناده حسن** . وأخرجه أبوداود (٢٣٥٣) ، وأحمد (٢/٤٥٠) ، وابن حبان (٥/٢٠٧ – ٢٠٩) ، والحاكم (١/٤٣١) ، وابن أبى شيبة (٣/١٢) فى مصنفه ، والبيهقى (٤/٢٣٧) فى سننه .

* فى سنده محمد بن عمرو ، وهو صدوق له أوهام كما فى التقريب (٢/١٩٦) .

٥٤ - حدثنا الحسن ثنا عبدالواحد بن على بن الحسين اللحيانى ثنا أحمد بن على بن العلاء ثنا أبوميسرة محمد بن الحسين ثنا أبوعبدالله الشقيقى ثنا عبدالرحمن بن قيس ثنا سعيد بن عبدالجبار عن توبة - يعنى العنبرى - عن سعيد بن أوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يوم الفطر قامت الملائكة على أفواه الطرق ، فنادوا يا معشر المسلمين اغدوا إلى ربكم ، رب رحيم يمن بالخير ، ويمن عليكم بالجزيل ، أمركم بصوم النهار فصمتم ، وأطعمتم ربكم عز وجل فاقبضوا أجوركم ، فإذا صلوا العيد ناد منادٍ من السماء : ارجعوا راشدين فقد غفر لكم »(٥٥) .

---

(٥٥) **إسناده ضعيف** . أخرجه الطبرانى (٦١٨) عن طريق مسلم بن سالم عن سعيد بن عبدالجبار به ، وكذا رواه الحسن بن سفيان فى مسنده ، كما فى الإصابة (٨٩/١) ، وكذا المعانى فى كتاب « الجليس » .

* قال الشيخ محب الله : فى سنده بن أوس ، وهو لايعرف ، وسعيد بن عبدالجبار ، وتوبة لم يتيسر لنا تعيينهما ، فالرواية ظلمات بعضها فوق بعض .

** قلت : أما سعيد فحاله كما قال الشيخ ، أما توبة فهو العنبرى ، وهو من الثقات ، أما ابن عبدالجبار ، إما أن يكون الحضرمى ، أو الحمصى ، وكلاهما من الضعفاء كما فى التقريب (٢٩٩/١) .

*** وأخرجه الطبرانى (٦١٧) فى الكبير ، وأبونعيم ، وأبوموسى كما فى أسد الغابة (١٧١/١) من طريق عمرو بن شهر عن جابر الجعفى عن أبى الزبير عن سعيد بن أوس عن أبيه به .

**** هذا السند أشد فى الضعف من سابقه ، ففيه عمرو بن شمر وقد اتهمه بالوضع والكذب كلا من الجوزجانى ، وابن حبان ، وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، انظر : الميزان (٢٦٨/٣ - ٢٦٩) .

* وفى سنده جابر الجعفى ، وهو من الضعفاء كما فى التقريب (١٢٣/١) .

*** وفى سنده أبوالزبير ، وهو فى نفسه فى مرتبة صدوق ، لكنه كان يدلس ، وقد رواه ههنا بالعنعنة .

فالسند ضعيف جداً .

**** رواه ابن عساكر من طريق أخرى عن أبى هريرة ، وفيها إسحاق القرشى ، وهو كذاب . قاله الألبانى فى تعليقه على الكلم الطيب لابن تيمية (٢٥٣) .

٥٥ – حدثنا الحسن ثنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن عبدالله الداركى الفقيه إملاء ثنا جدى الحسن بن محمد الداركى ثنا محمد بن حميد الرازى ثنا مهران بن أبى عمر العدنى عن سفيان الثورى عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى المطوس عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أفطر يوماً من شهر رمضان من غير عذر ، ولا رخصة فلا يقضيه صيام الدهر كله ، وإن صامه »(٥٦) .

٥٦ – حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا على بن محمد العكبرى ثنا يوسف بن يزيد – وهو القراطيسى – ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا أبوصخر أن أبا معاوية البجلى حدثه عن سعيد بن جبير أن رجلاً سأل ابن عباس قال : إنى أفطرت يوماً من شهر رمضان فهل تجد لى مخرجاً ؟ فقال ابن عباس :

« إن قدرت على يوم من رمضان فارغاً فصمه مكانه »

قال : وهل أجد يوماً من رمضان فارغاً ؟

---

(٥٦) **إسناده مسلسل بالضعفاء** . فى سنده محمد الرازى ، وهو وإن كان من الحفاظ ، ففى عداد الضعفاء ، انظر : التقريب (١٥٦/٢) ، وفى سنده مهران العدنى صدوق له أوهام ، سىء الحفظ كما فى التقريب (٢٧٩/٢) ، وفيه ابن أبى ثابت ، وهو ثقة ، لكنه كان يدلس وقد رواه بالعنعنة ، انظر : التقريب (١٤٨/١) ، وفيه أبوالمطوسى ، وقيل : اسمه يزيد ، وقيل : عبدالله بن الموطس ، وهو لين الحديث كما فى التقريب (٤٧٣/٢) ، ووالده فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٤٢٨/٨) .

* أخرجه أبوداود (٢٣٩٦) ، وأحمد (٣٨٦/٢ ، ٤٥٨ ، ٤٧٠) ، والترمذى (٧٢٣) ، وابن ماجه (١٦٧٢) ، والدارمى (١٠/٢) ، والبغوى (١٧٥٣) فى شرح السنة ، والدارقطنى (٢١١/٢) ، وعبدالرزاق (٧٤٧٥) ، والبخارى (٤١/٣) تعليقاً ، والخطيب (٤٦٣/٨) فى تاريخه ، والبيهقى (٢٢٨/٤) فى سننه .

** فى سنده عند الجميع أبوالمطوس ، ووالده ، وقد تبين حالهما .

*** انظر : الكلام على الحديث فى المصادر التالية :–

اللآلى المصنوعة (٦٠/٢) ، السلسلة الضعيفة (٦٢٣) ، (٨٨١) ، إرواء الغليل (٦٧٤) ، (٧٢٠) ، مجمع الزوائد (١٦٨/٣) .

فقال ابن عباس – رحمه الله –:

« وهل أجد لك فى الفتيا غير هذا »[٥٧] .

٥٧ – حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا أحمد بن عبدالله الرقى ثنا هارون بن حميد الدهكى ثنا موسى بن عبدالله الطويل عن أنس بن مالك رحمه الله عن رسول الله ﷺ أنه أتاه رجل فقال : يارسول الله ، إنى أفطرت يوماً من رمضان متعمداً ؟

قال : « **اذهب فصم سنة** »

ثم جاء فقال : يارسول الله ، صمت سنة ؟!

فقال : « **اذهب فصم سنة أخرى** »

فصام سنة أخرى ، ثم جاء فقال : يارسول الله ، صمت سنة أخرى ؟!

فقال : « **اذهب فصم سنة أخرى** »

فصام سنة أخرى فذهب فلم يتم فجاء بعض أهله فقال : يارسول الله لم يتم الثالثة ؟

فقال النبى ﷺ :

« **وعزة ربى ، والذى بعثنى بالحق ، لو عاش مائة سنة فصامها ، ما أدرك فضل ذلك اليوم** »[٥٨] .

٥٨ – حدثنا الحسن ثنا أبومحمد عبدالله بن أحمد التمار ثنا عثمان بن جعفر ابن اللبان أبوعمرو ثنا عمر بن شبة البصرى ثنا حبان بن هلال ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم القاص ثنا العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٥٧) **إسناده ضعيف** . فيه ابن لهيعة ، ورواية غير العبادلة عنه ضعيفة ، وأبومعاوية البجلى إن لم يكن هو عمار الدهنى فمجهول ، انظر : التقريب (٤٧٤/٢) ، و(الميزان (٥٧٥/٤) .

(٥٨) **منكر** . فى سنده موسى الطويل ، هو مولى أنس بن مالك ، فارسى ، قال ابن حبان : روى عن أنس أشياء موضوعة ، وقال ابن عدى : روى عن أنس مناكير ، وهو مجهول ، انظر : الميزان (٢٠٩/٤-٢١١) ، اللسان (١٢٢/٦-١٢٣) .

« **من كان عليه صيام من رمضان فليسرده ، ولايقطعه** »[٥٩] .

٥٩ – حدثنا الحسن ثنا أبوالحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء أنبا عبدالله بن إسحاق المدائنى ثنا محمد بن الجهم الثقفى ثنا روح – يعنى ابن عبادة – ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء بن أبى رباح أنه سمع ابن عباس يقول :

﴿ **وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين** ﴾[٦٠]

فقال ابن عباس – رحمه الله – :

« ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لايستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا »[٦١] .

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى عن إسحاق بن روح .

---

(٥٩) **منكر** . أخرجه الدارقطنى (١٩١/٢) فى سننه ، وقال : عبدالرحمن بن إبراهيم : ضعيف الحديث، ثم أخرجه (١٩٢/٢) وقال: عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف، وأخرجه البيهقى (٢٥٩/٤) وقال : عبدالرحمن بن إبراهيم مدنى ، قد ضعفه يحيى بن معين ، وأبوعبدالرحمن النسائى ، والدارقطنى .

* أورد الحديث الذهبى فى الميزان (٥٤٥/٢) وقال : من مناكيره ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ، يروى ما لايتابع عليه ، وليس بمشهور العدالة فيقبل منه ما انفرد ، انظر المجروحين (٦٠/٢) .

قلت : انظر الكلام حول عبد الرحمن بن إبراهيم: التاريخ الكبير (٢٥٧/٥)، الضعفاء للعقيلى (٦٠٩) ، الجرح والتعديل (٢٥٧/٥) ، الكامل (١٦١٧/٤)

وما ورد عن توثيق البخارى له إنما هو وهمٌ ، حيث آن البخارى قال : قال حبان بن هلال : ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ثقة ، فالموثق هو حبان وليس البخارى ، والله أعلم .

(٦٠) سورة البقرة : ١٨٤ .

(٦١) **صحيح** . **وإسناده حسن** . فى سنده محمد بن الجهم ، وهو صدوق كما فى التقريب (١٥١/٢) .

* أخرجه البخارى (٣٠/٦) ، والنسائى (١٩٠/٤–١٩١) .

** قال ابن حجر فى الفتح (١٨٠/٨) : هذا مذهب ابن عباس ، وخالفه الأكثر ، وإن فى الكلام حذفاً تقديره : وعلى الذين يطيقون الصيام إذا أفطروا فدية ، وكان هذا فى أول الأمر عند الأكثر ، ثم نسخ وصارت الفدية للعاجز إذا أفطر ، وقد تقدم فى الصيام حديث ابن أبى ليلى قال : حدثنا أصحاب محمد لما نزل رمضان شق عليهم ، فكان من أطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم ممن يطيقه ، ورخص لهم فى ذلك ، فنخستها : ﴿ وأن تصوموا خير لكم ﴾ .

وأما على قراءة ابن عباس فلا نسخ لأنه يجعل الفدية على من تكلف الصوم وهو لايقدر عليه فيفطر ويكفر ، وهذا الحكم باق .

وفى الحديث : حجة لقول الشافعى ومن وافقه أن الشيخ الكبير ، ومن ذكر معه إذا شق عليهم الصوم فأفطروا فعليهم الفدية خلافاً لمالك ومن وافقه .

٦٠ – حدثنا الحسن ثنا على بن عمرو بن سهل الجريرى ثنا محمد بن أحمد بن صالح بن كيسان ثنا محمد بن إسماعيل الحَسَّانى الواسطى أنا شريك بن عبدالله النخعى القاضى الكوفى عن محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ أنه قال فى الذى يموت وعليه رمضان لم يقضه :

« فليطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر »(٦٢) .

٦١ – حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ وعلى بن محمد البغوى ثنا أبوبكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفى عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر قال :

بلغنى أن النبى ﷺ سئل عن تقطيع قضاء صوم رمضان فقال :

« ذلك إليك ، أرأيت لو كان على أحدكم دين ، وقضى الدرهم والدرهمين ، ألم يكن قضاءها ، لله عز وجل أحق أن يعفو ويغفر »(٦٣) .

٦٢ – حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عمر بن أحمد الدربى ثنا محمد بن إسماعيل الحسانى ثنا وكيع ثنا الصلت بن دينار عن عقبة بن صبهان عن عائشة رضى الله عنها :

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ﴾(٦٤)

---

(٦٢) **إسناده ضعيف** . فى سنده شريك النخعى ، صدوق ، يخطىء كثيراً ، وتغير حفظه منذولى القضاء بالكوفة ، انظر : التقريب (٣٥١/١) .

* فى سنده ابن أبى ليلى ، وهو صدوق سيىء الحفظ جداً كما فى التقريب (١٨٤/٢) .

(٦٣) **إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف** . وأخرجه الدارقطنى (١٩٤/٢) وقال : إسناده حسن إلا أنه مرسل ، وقد وصله غير أبى بكر عن يحيى بن سليم إلا أنه جعله عن موسى بن عقبة عن أبى الزبير عن جابر ، ولا يثبت متصلاً .

** قلت : وفى سنده يحيى بن سليم الطائفى ، وهو صدوق سيىء الحفظ ، فوجوده فى الحديث يكفى لتضعيفه ، انظر : التقريب (٣٤٩/٢) .

(٦٤) سورة فاطر : ٣٢ .

قالت : « مثلى ومثلك »

﴿ ومنهم سابق بالخيرات ﴾

قالت : « من مضى منهم على عهد رسول الله ﷺ ﴿ ومنهم مقتصد ﴾

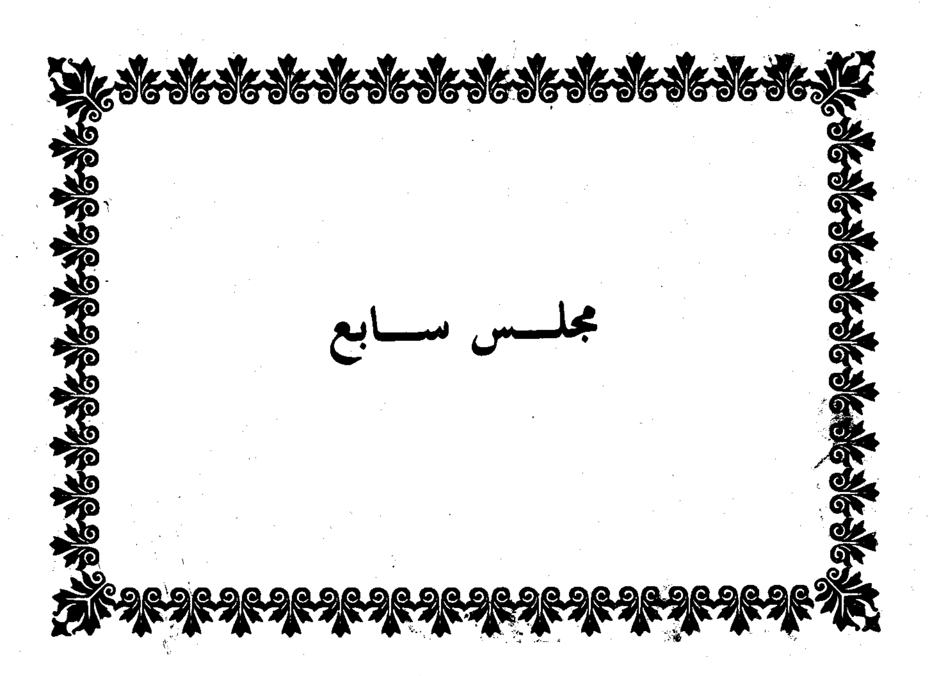
قالت : « من اتبع النبى عليه السلام بإحسان »(٦٥)

(٦٥) **إسناده ضعيف جداً** . فى سنده الصلت بن دينار ، كان يحيى ، وابن مهدى لايحدثان عنه ، وقال أحمد : متروك ، وقال الجوزجانى : ليس بثقة ، انظر : الميزان (٣١٨/٢) ، التقريب (٣٦٩/١) .

* وأخرجه الطيالسى (١٤٨٩) ، والحاكم (٤٢٦/٢) وصححه ، فتعقبه الذهبى بقوله : قلت : الصلت قال النسائى : ليس بثقة ، وقال أحمد ليس بالقوى .

** أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٦/٧-٩٧) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الصلت بن دينار ، وهو متروك .

*** أورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٥١/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه .



مجلـــس ســـابع

مجلس سابع

٦٣ – حدثنا الشيخ الحافظ أبومحمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال رحمه الله إملاء فى يوم الجمعة بعد الصلاة السابع والعشرون من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى إملاء ثنا محمد بن يونس القرشى ثنا النضر بن حماد العتكى ثنا سيف بن عمر السعدى ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا رأيتم الذين يسبون أصحابى فالعنوهم »(٦٦) .

٦٤ – حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن إسحاق – يعنى الصاغانى – ثنا محمد بن القاسم الأسدى ثنا موسى بن عبيدة – يعنى الربذى – عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٦٦) **إسناده ضعيف جداً** . وأخرجه الترمذى (٣٩٥٨) ، والخطيب (١٣/١٩٥) فى تاريخه ، وقال الترمذى : منكر ، والذهبى (٢/٢٥٦) فى الميزان من طريق المصنف .

* فى سنده محمد بن يونس القرشى ، الكديمى ، أحد المتروكين وقد اتهم بالوضع ، انظر : الميزان (٤/٧٤) .

** وفى سنده النضر العتكى ، وهو من الضعفاء كما فى التقريب (٢/٣٠١) .

*** وفى سنده سيف بن عمر التميمى ، ضعيف فى الحديث ، وإن عمدة فى التاريخ ، كما فى التقريب (١/٣٤٤) .

* تنبيه : ورد الحديث بلفظ « لعن الله من سب أصحابى » من حديث ابن عمر ، أخرجه الطبرانى (١٣٥٨٨) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢١) : فيه ابن سيف الخوارزمى ، وهو ضعيف ، وبنحوه من حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى (١٢٧٠٩) فى الكبير ، ولفظه « من سب أصحابى فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » وفيه ابن خراش ، وهو ضعيف ، وله شاهد عند أبى نعيم فى الحلية مرسلاً عن عطاء ، وبمجموع هذه الشواهد يرتقى هذا الحديث إلى مرتبة الحسن والله تعالى أعلم .

** انظر حكم سب الصحابى فى تحفة الأحوذى (١٠/٣٦٨) .

« **لأعطين الراية غداً لرجل يحبه الله ورسوله ، وهو من أهل الجنة** »(٦٧) . وكان على عليه السلام أرمد فدعاه النبى ﷺ من الغد فتفل فى عينيه ، ودعا له وعقد الراية فكان الفتح من قبله .

٦٥ – حدثنا الحسن ثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ثنا أبومحمد عبيدالله بن يحيى بن سليمان بن المغيرة بن عبيدالله البزاز ثنا السرى بن عاصم ثنا محمد بن فضيل عن ابن جريج عن عطاء عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« **رأيت ليلة أسرى بى مكتوباً حول العرش فى فرندة خضراء ، مكتوباً فيها بقلم من نور أبيض :**

لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبوبكر الصديق »(٦٨)

---

(٦٧) **صحيح . وإسناده موضوع** . فى سنده محمد بن القاسم الأسدى ، لقبه كاو ، وقد كذبوه ، انظر : التهذيب (٩/٤٠٧) ، التقريب (٢/٢٠١) وفى سنده الربذى ، وهو من الضعفاء ، انظر : التقريب (٢/٢٨٦) .

★ أخرجه البخارى (٤/٦٥ ، ٧٣) ، ومسلم (١٨٠٧) ، وأحمد (٤/٥٢) ، والترمذى (٣٧٢٤) ، والنسائى (١٥) فى الخصائص ، وابن ماجه (١٢١) ، وابن أبى عاصم (٢/٦٠٨) فى السنة ، وابن حبان (٩/٤٣) ، والطبرانى (١٨/٢٣٧) فى الكبير ، وأبونعيم (٤/٣٥٦) فى الحلية ، والبيهقى فى (٦/٣٦٢) ، (٩/١٠٧) فى سننه ، والخطيب (٨/٥) .

★ فى الحديث بيان لفضيلة على رضى الله عنه ، وعلم من أعلام النبوة إذ أخبر عن غيبٍ من المغيبات .

٦٨) **إسناده موضوع** . فى سنده السرى بن عاصم ، وَهّاه ابن عدى ، وقال : يسرق الحديث ، وكذبه ابن خراش ، وأورد له الذهبى فى الميزان (٢/١١٧) وقال : من مصائبه ، وانظر العلل المتناهية (١/١٨٧) .

★ وفى سنده ابن جريج ، وهو من المدلسين ، وقد رواه بالعنعنة .

★★ قوله « فرند » الفرند : وشى السيف ، وهو جوهره وماؤه الذى يجرى فيه ، وطرائقه يقال لها الفرند ، وهى سفاسِقُه ، والفرند : السيف نفسه .

٦٦ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ رحمه الله ثنا عبدالله بن محمد البغوى ثنا سويد بن سعيد الحدثانى ثنا مروان - يعنى بن معاوية الفزارى - عن محمد بن قيس عن عبادة بن نسى عن جنادة بن أبى أمية عن عبادة ابن الصامت أن النبى ﷺ قال يوماً وحضر رمضان :

« شهر بركة[٦٩] وخير يغشاكم الله تعالى فيه بتنزيل الرحمة ، ويحط[٧٠] الخطايا ، ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر الله إلى تنافسكم فيباهى بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً ، فإن الشقى كل الشقى من حرم رحمة الله عز وجل »[٧١] .

٦٧ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن على الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد المشرقى ثنا أبوهمام ثنا يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبدالله قال : حدثنى سعد بن سعيد عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ أنه قال :-

« من صام ستة أيام بعد الفطر فكأنما صام الدهر كله »[٧٢] .

٦٨ - حدثنا الحسن ثنا على بن عمر السكرى ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال : حدثنى زياد بن أيوب ومجاهد بن موسى وعلى بن شعيب قالوا :-

---

(٦٩) البركة : دوام الخير ، وكثرته .

(٧٠) أى يمحو الذنوب ويغفرها .

(٧١) **ضعيف** . فى سنده سويد بن سعيد ، وهو صدوقٌ فى نفسه ، إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، انظر : التقريب (١/٣٤٠) .

* وفى سنده محمد بن قيس لم أستطع تحديده ، وقال المنذرى : لايحضرنى فيه جرحٌ ولا تعديلٌ ، وقال المنذرى : لم أجد من ترجمه .

** مجمع الزوائد (٣/١٤٢) وعزاه للطبرانى فى الكبير .

(٧٢) **صحيح** . **وإسناده ضعيف** . فيه سعد بن سعيد من الضعفاء .

* أخرجه مسلم (١١٦٤) ، وأبوداود (٢٤٣٣) ، والترمذى (٧٥٦) ، وابن ماجه (١٧١٥) ، (١٧١٦) ، وعبدالرزاق (٧٩٢١) ، وأحمد (٥/٤١٧ ، ٤١٩) ، والطبرانى (٤/١٥٩) فى الكبير ، والبيهقى (٤/٢٩٢) فى سننه ، والخطيب (٣/٥٧) فى تاريخه .

ثنا سفيان بن عيينة عن هلال الوزان – وهو ابن أبي حميد – ثنا شيخنا القديم عبدالله بن عُكيم قال : أرسل إليه الحجاج فأتاه فقال :

كيف كان عمر يقول إذا دخل شهر رمضان ؟

قال :

« إن هذا الشهر كتب الله صيامه ، ولم يكتب عليكم قيامه ، فمن قامه فإنها من نوافل الخير ، ومن لا فلينم على فراشه ، وليتقين أحدكم أن يقول : أصوم إن صام فلان ، وأقوم إن قام فلان ، من قام منكم أو صام فليجعل ذلك لله عز وجل ، ثم رفع يديه فقال : ألا لايتقدمن الشهر منكم أحد ألا ولا تصوموا حتى تروه ، ثم صوموا حتى تروه ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ، ألا وأقلوا اللغو فى مساجدكم ، ألا ولا تنظروا حتى تروا الليل يغسق »(٧٣)

على الصواب .

لفظ الحديث لمجاهد بن موسى عن ابن عيينة .

٦٩ – حدثنا الحسن ثنا عمر بن محمد بن على الزيات ثنا محمد بن عبدة ابن حرب القاضى ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبوهرمز عن عطاء عن ابن عباس رحمة الله عليه قال : قال رسول الله ﷺ :-

« ألا أنبئكم بأفضل الملائكة : جبريل عليه السلام ، وأفضل النبيين : آدم عليه السلام ، وأفضل الشهور : شهر رمضان ، وأفضل الأيام : يوم الجمعة ، وأفضل الليالى : ليلة القدر ، وأفضل النساء : مريم بنت عمران عليها السلام »(٧٤) .

---

(٧٣) صحيح .

(٧٤) **إسناده ضعيف جداً** . فى سنده نافع أبوهرمز ، ضعفه أحمد وجماعة ، وكذبه ابن معين مرةً ، وقال أبوحاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة ، انظر : الميزان (٢٤٣/٤) .

★ أخرجه ابن حبان (٥٨/٣) فى المجروحين ، وقال : لايجوز الاحتجاج به ، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار .

٧٠ – حدثنا الحسن ثنا أبوبكر محمد بن يوسف العلاف قال : حدثنى يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عمرو بن على الفلاس ويعقوب بن إبراهيم الدورقى قالا : ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا عبيدالله بن عمر قال : أخبرنى سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة رحمة الله عليه قال : قال رسول الله ﷺ :

« تنكح المرأة لأربع : لجمالها ، ولحسبها ، ولمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك »[٧٥] .

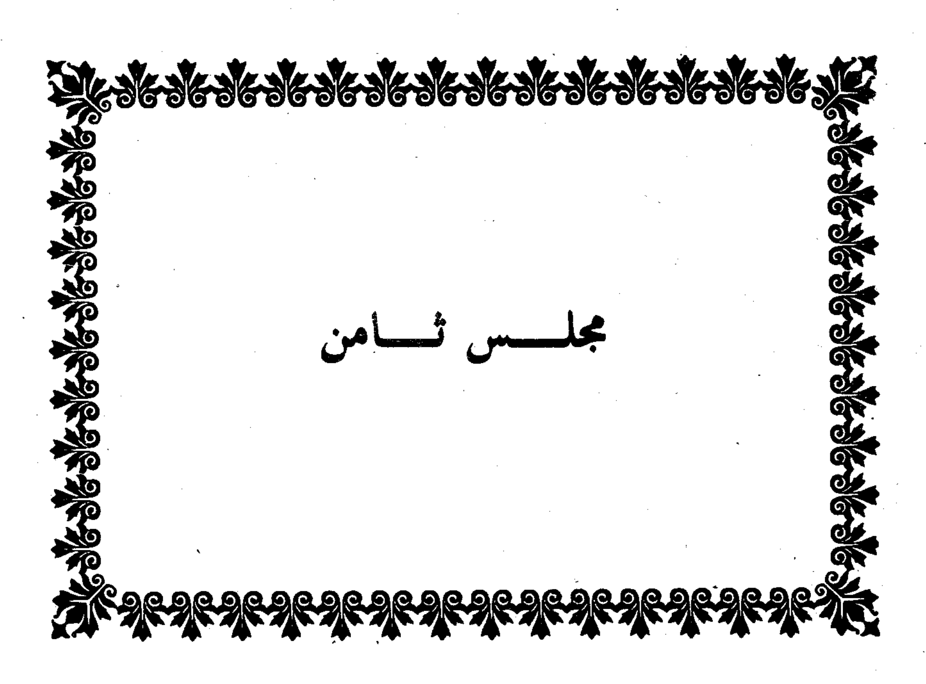
٧١ – حدثنا الحسن ثنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن أحمد بن يعقوب الحنبلى الواعظ ثنا محمد بن الحسين بن عبدالله المجاور ثنا جعفر الفريابى ثنا الدبرى قال : سئل عبدالرازق بن همام عن الكبائر ؟ فقال :

« هى إحدى عشر كبيرة : منها أربع فى الرأس ، وهى : الشرك بالله عز وجل ، وقذف المحصنة ، واليمين الفاجرة ، وشهادة الزور ، ومنها ثلاث فى البطن ، وهى : أكل الربا ، وشرب الخمر ، وأكل مال اليتيم ، وواحدة فى الرجلين ، وهى : الفرار من الزحف ، وواحدة فى الفرج وهى : الزنا ، وواحدة فى اليدين وهى : قتل النفس ، وواحدة فى جميع البدن ، وهى عقوق الوالدين » .

---

(٧٥) **إسناده صحيح** . أخرجه البخارى (٩/٧) ، ومسلم (١٤٦٦) ، وأحمد (٤٢٨/٢) ، وأبوداود (٢٠٤٧) ، والنسائى (٦٨/٦) ، وابن ماجه (١٨٥٨) ، والدارمى (١٣٤/٢) ، وابن حبان (١٣٧/٦) ، والبغوى (٨/٩) فى شرح السنة ، والدارقطنى (٣٠٣/٣) فى سننه ، وأبونعيم (٣٨٣/٨) الحلية .

* قوله « تربت يداك » ترب الرجل إذا افتقر ، أى لصق بالتراب ، وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب لايريدون بها الدعاء على المخاطب ، ولا وقوع الأمر به ، والمراد بها الحث والتحريض .


مجلس ثامن

٧٢ – حدثنا الشيخ الحافظ أبومحمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء فى جامع المنصور فى يوم الجمعة بعد الصلاة لأربع خلون من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى إملاء ثنا على بن الحسن بن سليمان القطيعى ثنا أبوهمام الوليد بن شجاع ثنا بن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث عن عبدربه بن سعيد – وهو أخو يحيى بن سعيد الأنصارى – عن أبى الزبير المكى – واسمه محمد – عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« لكل داء دواء »

« فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل »(٧٦)

قال الشيخ :

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج عن هارون وأبى الطاهر عن ابن وهب .

٧٣ – حدثنا الحسن ثنا أبوحفص عمر بن محمد بن على الزيات ثنا الحسن بن الطيب البلخى ثنا عبدالله بن معاوية الجمحى ثنا أبوالربيع السّمان – واسمه أشعث – عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الناس يكثرون ، وأصحابى يقلون ، فلا تسبوهم ، ومن سبهم فعليه لعنة الله »(٧٧) .

---

(٧٦) **إسناده صحيح** . وأخرجه مسلم (٢٢٠٤) ، وأحمد (٣٣٥/٣) ، والبيهقى (٣٤٣/٩) فى سننه .

(٧٧) **إسناده موضوع** . فى سنده الحسن بن الطيب ، قال الدارقطنى : لايساوى شيئاً ، حدث بما لم يسمع عن مطين ، كذاب ، وقال ابن عدى : قد حدّث بأحاديث سرقها ، وقال البرقانى : ذاهب الحديث ، انظر : الميزان (٥٠١/١) . وفى سنده أبوالربيع ، السّمان ، متروك الحديث كما فى التقريب (٧٩/١) .

* أخرجه الخطيب (١٤٨/٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠) من أكثر من طريق كلها مهلهلة السند ، فيها ضعفاء ، ومن اتهم بالكذب .

** مجمع الزوائد (٢١/١٠) وقال الهيثمى : رواه أبويعلى ، وفيه محمد بن الفضل بن عطية ، وهو متروك .

٧٤ - حدثنا الحسن ثنا أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين إملاء ثنا محمد بن هارون بن حميد المجدر ثنا أبوبكر بن أبى طالب الواسطى ثنا يزيد بن هارون الواسطى ثنا أبومعشر المدنى - واسمه نجيح - أنبا أبووهب مولى أبى هريرة رحمه الله قال :

- أرى شك ابن أبى طالب - أن رسول الله ﷺ قال :

« ليلة أسرى بى قلت لجبريل عليه السلام : إن قومى لايصدقونى ؟

قال لى جبريل عليه السلام : يصدقك أبوبكر وهو الصديق »[٧٨] .

٧٥ - حدثنا الحسن ثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ثنا أبوبكر بن أبى داود ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عفير - وهو سعيد - قال : حدثنى ابن لهيعة عن ابن عبدالله بن الهاد وهو يزيد - عن عثمان بن صهيب عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لعلى بن أبى طالب :

من أشقى الأولين ؟ »

فقال على عليه السلام :

« عاقر الناقة »

قال :

« فمن أشقى الآخرين ؟ »

قال : « لا أدرى »

---

(٧٨) **إسناده ضعيف . والحديث صحيح** . وأخرجه ابن سعد (٣/١/١٢٠) فى طبقاته ، فى سنده أبومعشر من الضعفاء كما فى التقريب (٢/٢٩٨) ، وفيه أبووهب من المجهولين كما فى الجرح والتعديل (٩/٤٥١) ، وفيه إرسال .

* له شاهدٌ من حديث عائشة أخرجه الحاكم (٣/٦٢) ، وانظر الكلام على الحديث فى السلسلة الصحيحة (٣٠٦) .

قال :

« **الذى يضربك على هذا** »[79] وأشار إلى رأسه

فكان عليه السلام يقول :

« **ياأهل العراق لوددت لو انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا** » .

٧٦ - حدثنا الحسن ثنا أبوالقاسم عبيدالله بن أحمد المقرىء ثنا عبدالله ابن محمد بن زياد ثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا عبدالله بن وهب أنبا سعيد بن أبى أيوب عن أبى صخرة عن أبى معاوية البجلى عن أبى الصهباء عن على بن أبى طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال :

---

(٧٩) **صحيح . وإسناده ضعيف** . فيه ابن لهيعة ، وهو فى عداد الضعفاء إلا فى رواية العبادلة عنه ، وهذه ليست منها ، وابن صهيب فى عداد المجهولين كما فى الجرح والتعديل (١٥٤/٦) .

* له طريق أخرى أخرجه بها الطبرانى (٧٣١١) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٦/٩) : رواه الطبرانى ، وأبويعلى ، وفيه رشدين بن سعد ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

** له شاهدٌ من حديث عمار ، أخرجه أحمد (٢٦٣/٤) ، والحاكم (١٤٠/٣-١٤١) ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٦/٩) : رواه أحمد والطبرانى ، والبزار باختصار ، ورجال الجميع موثقون إلا أن التابعى لم يسمع من عمار .

*** له شاهدٌ من حديث على ، أخرجه الطبرانى (١٧٣) فى الكبير ، والحاكم (١١٣/٣) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٧/٩) : إسناده حسن .

**** له شاهدٌ من حديث جابر بن سمرة ، أخرجه الخطيب فى تاريخه (١٣٥/١) ، والطبرانى كما فى الفتح (٧٤/٧) .

« ألا أعلمك كلمات تقولها لو كانت عليك من الذنوب كذر النمل لغفرها الله لك ، مع أنه مغفور لك ، تقول : اللهم عملت سوءاً ، وظلمت نفسى فاغفر لى فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت »(٨٠) .

٧٧ – حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ رحمه الله ثنا أبوالفضل جعفر بن محمد الصندلى ثنا أبوبكر بن زنجوية ثنا محمد بن يوسف الفريابى عن سفيان الثورى عن زبيد بن الحارث الأيامى عن عامر الشعبى قال : أخبرنى أبوجحيفة – واسمه وهب بن عبدالله – عن على عليه السلام عن النبى ﷺ أنه قال :

« من تهاون بصلاته ، فإن الله عز وجل يعاقبه بخمس عشر خصلة ست منها فى الدنيا ، وثلاث عند الموت ، وثلاث فى القبر ، وثلاث عند خروجه من القبر .

فأما الستة التى فى الدنيا : فيرفع عنه اسم الصالحين ، والثانية : يرفع عنه بركة الحياء ، والثالثة : يرفع عنه بركة الرزق ، والرابعة : لايقبل منه شىء من أعمال الخير ، والخامسة : لايستجاب دعاؤه ، والسادسة : لايجعل له فى دعاء الصالحين نصيب .

والثلاث التى عند الموت : فإنه يموت عطشاناً فلو صب فى حلقه ماء سبعة أبحر ما روى ، والثانية : يموت بغتة والثالثة : كأنه ثقل بحديد الدنيا .

---

(٨٠) إسناده ضعيف .

* فى سنده أبومعاوية البجلى فى عداد المجهولين ، انظر : الميزان (٤/٥٧٥) ، التقريب (٢/٤٧٤) ، وفيه أبوالصهباء ، وهو صهيب البصرى فى عداد المقبولين يعنى عند المتابعة كما فى التقريب (١/٣٧٠) .

* أخرجه الترمذى (٣٧٣٤) ، وأحمد (١/١٨٥) ، وابن أبى عاصم فى السنة (١٣١٤) ، (١٣١٥) ، (١٣١٦) ، (١٣١٧) بلفظ : « ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك ، وإن كنت مغفوراً لك ؟ : قل لا إله إلاالله العلى العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله ، سبحان الله رب العرش العظيم »

وبهذا اللفظ أخرجه ابن حبان (٢٢٠٦) ، والنسائى (٢٤) فى الخصائص ، والطبرانى (١/١٢٧) فى الصغير ، وانظر كلام الحوينى على الحديث ، فإن سنده ضعيف .

والثلاث التى فى القبر فأولها : يظلم عليه القبر ، والثانية : يضيق عليه قبره ، والثالثة : تسيل عينيه بماء كراء .

والثلاث التى عند خروجه من القبر ، يلقى الله وهو عليه غضبان ، والثانية : تكون محاسبته شديدة عظيمة ، والثالثة : رجوعه من بين يدى الله إلى النار إلا أن يعفو الله عز وجل عنه »(٨١) .

٧٨ – حدثنا الحسن ثنا أبوالحسن على بن عمر الدارقطنى ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن المثنى السمسار قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت يحيى بن يمانٍ يقول : سمعت سفيان الثورى يقول :

« لا أعلم شيئا يراد الله بن أفضل من طلب العلم »(٨٢)

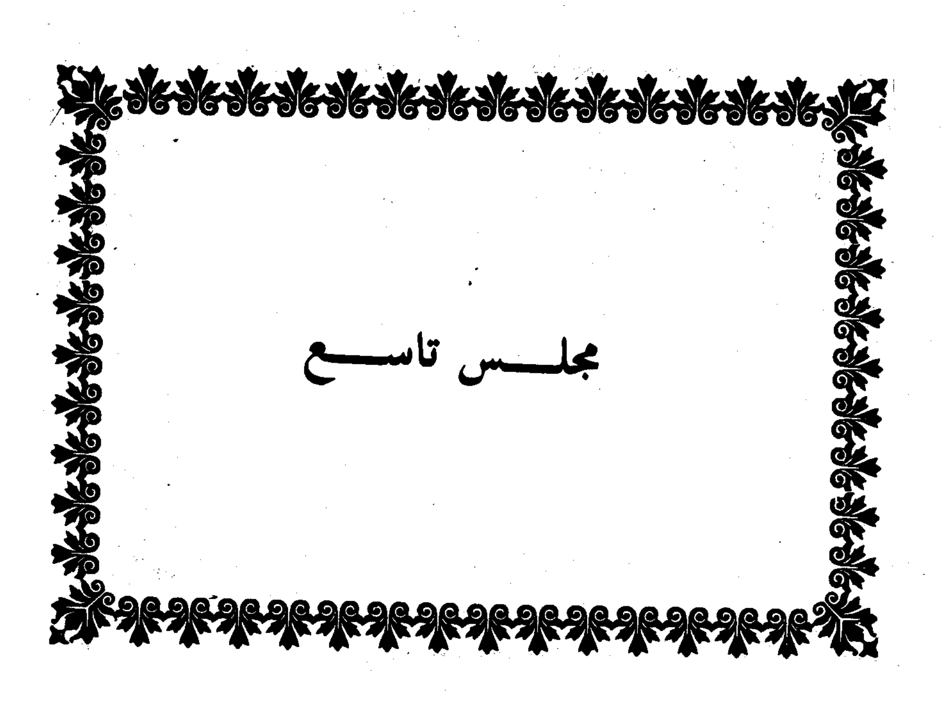
---

(٨١) **باطل** . أورده ابن النجار فى تاريخه من حديث أبى هريرة ، وقال الذهبى فى الميزان (٦٥٣/٣) : محمد بن على العطار ركب على أبى بكر بن زياد النيسابورى حديثاً باطلاً فى تارك الصلاة ، وقال ابن حجر : هو ظاهر البطلان من أحاديث الطرقية . وانظر تنزيه الشريعة (٢/١١٣-١١٤) .

وعلة سند المصنف هو خطأ الفريابى فى حديثه عن سفيان ، فقد ذُكر فى ترجمته أنه أخطأ فى مائة وخمسين حديثاً عن سفيان ، انظر التهذيب (٤٧٣/٩) .

(٨٢) **إسناده لابأس به** . فى سنده محمد بن المثنى ، وهو صدوق كما فى الجرح والتعديل (٩٥/٨) .

وفى سنده يحيى بن اليمان ، وهو صدوق ، يخطىء كثيراً كما فى التقريب (٣٦١/٢) .


مجلس تاسع

مجلـــس تاســـع

٧٩ – حدثنا الشيخ الحافظ أبومحمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء فى يوم الجمعة بعد الصلاة لإحدى عشرة خلون من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى إملاء ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفى ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم بن بشير أنبا على بن زيد بن جدعان أنبا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال :

« أكلت مع رسول الله ﷺ ، وأبى بكر وعمر وعثمان خبزاً ولحماً وصلوا ولم يتوضئوا »(٨٣) .

٨٠ – حدثنا الحسن ثنا عمر بن محمد بن على الزيات ثنا الحسين بن أحمد بن بسطام ثنا عباد بن يعقوب الرّواجِنى ثنا ابن أبى عدى ثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن عبدالرحمن المدنى عن عمرة عن عائشة – رحمها الله – أنها قالت :

« لقد حرم أبوبكر الخمر على نفسه فى الجاهلية لأنه مر بسكرانٍ يتناول العذرة بيده ، فإذا أدناها من فيه فيشم رائحتها نحاها .

---

(٨٣) **صحيح . وإسناده ضعيف** . فى سنده ابن جدعان من الضعفاء .

* أخرجه أبوداود (١٩١) من طريق حجاج ثنا ابن جريج أخبرنى محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله ، فذكره بنحوه .

** وأخرجه الترمذى (٨٠) من طريق ابن عيينة عن عبدالله بن محمد بن عقيل سمع جابراً فذكره بمعناه .

*** أخرجه ابن ماجه (٤٨٩) من طريق ابن عيينة عن ابن المنكدر وعمرو بن دينار ، وابن عقيل كلهم عن جابر به .

**** أخرجه عبدالرزاق (٦٣٩) فى مصنفه عن معمر وابن جريج قالا : أخبرنا ابن المنكدر به . فذكره بمعناه .

* أخرجه البيهقى (١٥٤/١) فى سننه من طريق على بن حرب عن ابن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر بنحوه مختصراً .

** وبمعناه من حديث جابر ، أخرجه أبوداود (١٩٢) ، والنسائى (١٠٨/١) ، وابن خزيمة (٤٣) ، نقل الحافظ فى تلخيص الحبير (١٩١/١) قال الشافعى فى سنن حرملة : لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر ، وإنما سمعه من عبدالله بن محمد بن عقيل .

فقال أبوبكر :

« إن هذا ليفعل شيئاً ما يدرى ما هو » .

فترك الخمر فى الجاهلية[٨٤] .

٨١ - حدثنا الحسن ثنا أبوالطيب محمد بن الحسن النحاس بالكوفة ثنا على بن العباس البجلى ثنا عبدالعزيز بن منيب المروزى قال : حدثنى إسحاق - يعنى ابن عبدالله بن كيسان - قال : حدثنى أبى عن عكرمة عن ابن عباس رحمه الله عليه قال : قال على عليه السلام :

يا رسول الله إنك قلت لى يوم أحد حين أخرت عنى الشهادة ، واستشهد من استشهد : « **إن الشهادة من وراءك ، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا بدم** »[٨٥] وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه ، فقال على عليه السلام :

يا رسول الله ، أما أن بينت لى مابينت فليس ذلك من مواطن الصبر ، ولكن من مواطن البشرى ، والكرامة .

---

(٨٤) **إسناده حسن . والأثر صحيح** . فى سنده عباد بن يعقوب ، وهو صدوق كما فى التقريب (٣٩٥/١) .

* أخرجه أبونعيم فى حلية الأولياء (١٦٠/٧) من طريق عباد بن زياد الساجى عن ابن أبى عدى . وفيه متابعة من عباد بن زياد وهو صدوق كما فى التقريب (٣٩٢/١) .

** وأخرجه ابن أبى عاصم فى « السنة » مختصراً بنحوه ، كما فى كنز العمال (٣٥٦٠٥) .

*** أخرجه الدينورى فى المجالسة عن عائشة بنحوه مختصراً كما فى كنز العمال (٣٥٥٩٩) .

**** أخرج أبونعيم المعرفة ، وابن عساكر فى تاريخه أن أبا العالية الرياحى ، قال : قيل لأبى بكر الصديق : هل شربت الخمر فى الجاهلية ؟ فقال : أعوذ بالله !! فقيل له : كنت أصون عرضى ، وأحفظ مروءتى ، فإن من شرب الخمر كان مضيعاً فى عرضه ومروءته . انظر كنز العمال (٣٥٥٩٨) .

(٨٥) **إسناده ضعيف** . وأخرجه الطبرانى (١٢٠٤٣) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٨/٩) : فيه عبدالله بن كيسان ، وهو ضعيف .

* فيه إسحاق بن عبدالله ، وقد لينه أبوأحمد الحاكم ، وقال البخارى : منكر الحديث ، انظر : الميزان (١٩٤/١) ، اللسان (٣٦٥/١) .

** وفى سنده عبدالله بن كيسان ، والد السابق ، وهو صدوق يخطىء كثيراً كما فى التقريب (٤٤٣/١) .

٨٢ - حدثنا الحسن ثنا أبوبكر محمد بن إسماعيل الوراق قال : حدثنى أبى ثنا أبوعمر حفص بن عمرو البصرى ثنا أبوسحيم المبارك بن سحيم عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس رحمه الله عن النبى ﷺ أنه قال :

« مثل الصلوات الخمس كمثل رجل على بابه نهر غمر يغتسل منه كل يوم خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من درنه شىء »(٨٦) .

٨٣ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن إبراهيم بن كثير المقرىء ثنا أبوعمرو يوسف بن يعقوب النيسابورى ثنا محمد بن صدران ثنا الحسن بن حبيب ثنا المغيرة بن مسلم عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« نعم البيت الحمام ، يدخله الرجل المسلم فيتعوذ فيه بالله ، ومن النار ، ويسأل الله عز وجل فيه الجنة » .

« وبئس البيت بيت العرس ، يدخله الرجل المسلم فيرغبه فى الدنيا ، وينسيه الآخرة »(٨٧) .

---

(٨٦) **صحيح . وإسناده ضعيف جداً** . فى سنده المبارك بن سحيم ، وهو من المتروكين كما فى التقريب (٢٢٧/٢) .

* صح الحديث عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أخرجه البخارى (١٤١/١) ، ومسلم (٦٦٧) ، وأحمد (٣٧٩/٢) ، والترمذى (٣٠٢٨) ، والنسائى (٢٣١/١) ، والدارمى (٢٦٧/١) ، والبغوى (١٧٥/٢) فى شرح السنة ، والبيهقى (٣٦١/١) ، (٦٢/٣) ، (٢٨٦/٨) فى سننه .

** قوله (درنه) الدرن بفتح الدال والراء الوسخ .

(٨٧) **إسناده ضعيف جداً . وإن لم يكن موضوعاً** .

* فى سنده يوسف بن يعقوب النيسابورى ، كذبه أبو على الحافظ ، وقال البرقانى : لا يساوى شيئاً ، انظر : الميزان (٤٧٥/٤) ، اللسان (٣٢٩/٦) .

** وفى سنده والد المغيرة بن مسلم ، فى عداد المجهولين .

*** أخرجه ابن السنى (٣١٦) فى عمل اليوم والليلة من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة .

فى سنده يحيى بن عبيد الله من المتروكين ، واتهمه الحاكم ، كما فى التقريب (٣٥٣/٢) ، ووالده فى عداد المقبولين كما فى التقريب (٥٣٥) .

٨٤ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر بن مسرور ثنا عبدالله بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد قال : حدثنى عتبة بن أبى الحكم قال : حدثنى سليمان بن موسى قال : حدثنى القاسم بن محمد عن عمته عائشة رضى الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن أول ما يكفأ من الدين كما يكفى من الإناء هى : الخمر ، يشربونها ويدعونها بغير اسمها »(٨٨) .

٨٥ - حدثنى الحسن ثنا عمر بن شاهين ثنا عبدالله بن محمد البغوى ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ثنا بقية ثنا عمر بن موسى عن أبى الزبير عن جابر بن عبدالله : أن بقرة انفلتت على خمرٍ فشربت منه فذبحوها فأتوا النبى ﷺ - يعنى فأخبروه - فقال :

---

(٨٨) **صحيح . إسناده ضعيف .**

★ فى سنده عتبة بن أبى حكيم ، صدوق يخطىء كثيراً كما فى التقريب (٤/٢) ، وانظر : التهذيب (٩٤/٧) ، والميزان (٢٨/٣) .

★★ فى سنده سليمان بن موسى ، صدوق ، فى حديثه بعض اللين ، كما فى التقريب (٣٣١/١) ، وانظر : التهذيب (٢٢٦/٤) .

★★★ أخرجه الدارمى (١١٤/٢) من طريق زيد بن يحيى عن محمد بن راشد عن أبى وهب الكلاعى عن القاسم به .

وإسناده حسن ، فيه محمد بن راشد المكحولى ، صدوق كما فى التقريب ، وكذا الكلاعى ، وهو عبيدالله بن عبيد ، صدوق كما فى التقريب (٥٣٦/١) .

★★★★ ورواه أبويعلى ، وفيه فرات بن سليمان ، قال أحمد : ثقة ، وذكره ابن عدى ، وقال : لم أر أحداً صرح بضعفه ، وأرجو أنه لابأس به ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٦/٥) .

★ وللحديث شواهد كثيرة راجع السلسلة الصحيحة برقم (٨٩) ، (٩٠) .

« **كلوها ، ولا بأس بها** »[٨٩]

٨٦ – حدثنا الحسن ثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الحافظ أنبا محمد بن خالد بن زيد أبوجعفر البرذعى نزيل مكة ثنا عطية بن بقية بن الوليد ثنا أبى عن الزبيدى – وهو محمد بن الوليد – عن الزهرى – وهو محمد بن شهاب – عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« **إن الله عز وجل أفرح بتوبة عبده المؤمن من الضال الواجد ، ومن الضامن الوارد ، ومن العقيم الوالد ، فمن تاب لله تعالى توبة نصوحاً أنسى الله حافظيه ، وبقاع أرضه خطاياه وذنوبه** »

أو قال :

« **ذنوبه وخطاياه** »[٩٠] .

٨٧ – حدثنا الحسن ثنا عمر بن محمد بن على الزيات ثنا عبدالله بن ناجية ثنا أبوعتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية ثنا بشر بن عُبيد الحلبى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة – رضى الله عنها – قالت :

---

(٨٩) **موضوع** . أخرجه ابن حبان (٨٨/٢) فى المجروحين ، وقال فى عمر بن موسى : كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ، لايحل ذكره فى الكتب إلا على جهة التعجب ، ولا الرواية عنه بحالٍ ، لأن المستمع إلى أخباره التى يرويها عن الثقات لايشك أنها موضوعة .

* وأخرجه ابن عدى (٥/١٠-١١) فى الكامل ، وقال عنه : بيِّن الأمر فى الضعفاء ، وهو فى عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً .

** وقال ابن معين : عمر بن موسى الذى يحدث عنه بقية هو الوجيهى كذاب ، ليس بشيءٍ ، وقال البخارى : منكر الحديث ، انظر : الميزان (٢٢٤/٣-٢٢٥) ، اللسان (٣٣٢/٤-٣٣٤) .

(٩٠) **إسناده ضعيف** . فيه عطية بن بقية لم أجده ، ووالده من المدلسين ، وقد رواه بالعنعنة .

* أخرجه أبوالعباس أحمد بن إبراهيم الهمذانى فى كتاب التائبين من الذنوب من طريق بقية عن عبدالعزيز الوصابى عن ابن الجون مرسلاً . كما فى كنز العمال (١٠٢٧٣) .

« قدم سراقة بن مالك على النبى ﷺ فسأله عن النغوط ، فأمره ألا يستقبل الريح ، وأن ينتكب القبلة ولايستقبلها ، ولا يستدبرها ، وأن يستنجى بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ، أو ثلاثة أعواد أو حفنات من تراب »(٩١) .

٨٨ – حدثنا الحسن ثنا عبدالواحد بن على شيخ صالح ثقة ثنا الحسين بن محمد البزاز ثنا جحدر بن الحارث ثنا بقية عن حفص بن سليمان عن أبان – يعنى ابن أبى عياش – عن أنس بن مالك قال :

ذكر رجل لرجل عند رسول الله ﷺ فقال :

رجل أنغتابه ؟

فقال رسول الله ﷺ :

« من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له »(٩٢) .

---

(٩١) **إسناده ضعيف جداً** . فى سنده أحمد بن الفرج ، الحجازى ، ضعفه محمد بن عوف الطائى ، وقال ابن أبى حاتم : محله الصدق ، وقال ابن عدى : لايحتج به ، وهو وسط ، انظر : الميزان (١٢٨/١) .

* وفى سنده بشر بن عُبيد ، كذبه الأزدى ، وقال ابن عدى : منكر الحديث ، بيِّن الضعف جداً ، انظر : الميزان (٣٢٠/١) ، واللسان (٢٦/٢) .

(٩٢) **إسناده ضعيف جداً** . فى سنده بقية وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، وفيه أبان بن أبى عياش من المتروكين كما فى التقريب (٣١/١) ، وفيه جحدر من الضعفاء كما فى اللسان (٢١٠/١–٢١١) .

* أخرجه البيهقى (٢١٠/١٠) ، والخطيب (٤٣٨/٨) فى تاريخه من طريق رواد بن الجراح ثنا أبوسعد الساعدى عن أنس به ، وقال الألبانى : باطل ، انظر : السلسلة الضعيفة (٥٨٥) .

** قال العقيلى : ليس لهذا الحديث أصل . قلت : انظر الكلام على هذا الحديث فى المصادر التالية :–

العراق على الإحياء (٢١٧/١) ، (١٠٥/٣) ، الدرر المنتثرة (١٧٧) ، المقاصد الحسنة (٩٢١) ، الأسرار المرفوعة (٢٩٧) ، كشف الخفاء (٢٤٢/٢) ، فيض القدير (٣٧٧/٥) ، العلل المتناهية (٢٩٦/٢) ، إتحاف السادة (١١٧/٤) ، (٥٥٧/٧) .

** جاء الحديث بلفظ « ليس لفاسق غيبة » وهو باطل ، أخرجه الطبرانى (٤١٨/١٩) فى الكبير ، وانظر الكلام عليه : مجمع الزوائد (١٤٩/١) ، اللسان (١٨٣/٤) ، الكامل (٥٩٦/٢) لابن عدى ، السلسلة الضعيفة (٥٨٤) ، كشف الخفاء (٢٤١/٢) الأسرار المرفوعة (٢٩٧) ، إتحاف السادة (١١٧/٤) .

٨٩ – حدثنا الحسن ثنا أبونصر بن عبدوس الأهوازى قدم علينا ثنا سليمان بن أحمد اللخمى ثنا أحمد بن محمد بن الحارث اليحصبى بحمص قال : حدثنى أبى ثنا بقية عن أبى بكر بن أبى مريم عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدى كرب الزبيدى عن النبى ﷺ أنه قال :

« **يأتى زمان على الناس من لم يكن معه أصفر ، أو أبيض لم يتهنأ على العيش** »(٩٣) .

٩٠ – حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ رحمه الله ثنا الحسين بن محمد بن سعيد ثنا جحدر بن الحارث ثنا بقية قال :

كتب أبوعمير الصورى إلى أخ من إخوانه :

« بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد :

فإنك أصبحت تحدد الدنيا بطول الأمل وتمنى على الله الأمانى بشر العمل ، هيهات تضرب فى حديد بارد »(٩٤) .

---

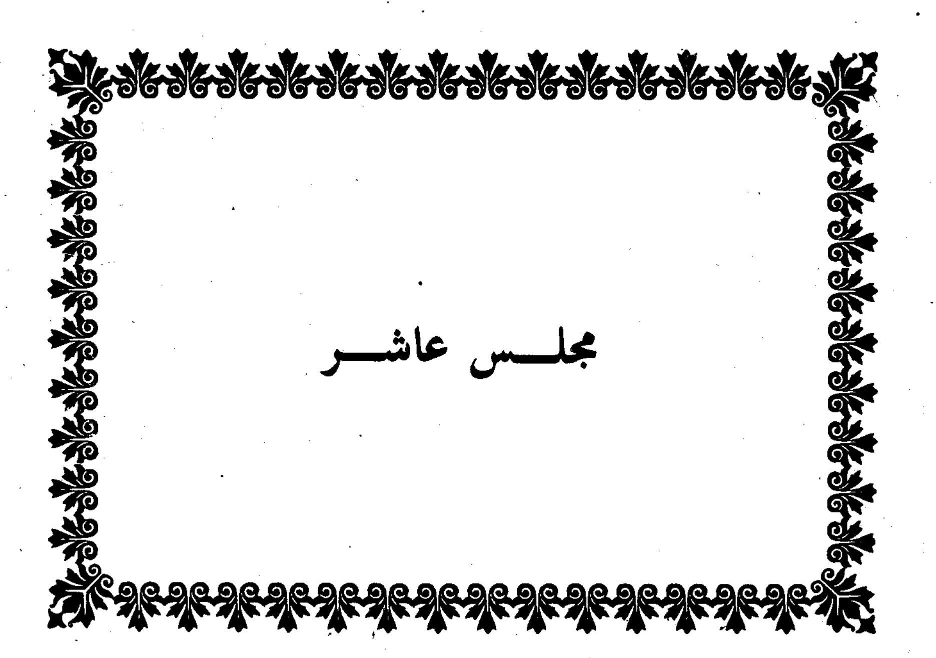
(٩٣) **ضعيف** . أخرجه الطبرانى (٢٠/٢٧٨) فى الكبير ، والصغير (١/١٠-١١) ، وفى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (٤/٦٥) .

★ فى سنده اليحصبى ، وهو من المجهولين ، كما فى الجرح والتعديل (٧/٢٣٠) ، الميزان (٣/٥٠٤) .

★★ وفى سنده بقية بن الوليد ، وهو من المدلسين ، وقد رواه بالعنعنة .

★★★ وفى سنده ابن أبى مريم ، وهو من الضعفاء .

(٩٤) **إسناده ضعيف** . فى سنده جحدر بن الحارث ، وجحدر لقب له ، واسمه أحمد بن عبدالرحمن ابن الحارث ، قال ابن عدى : ضعيف ، يسرق الحديث ، انظر : الميزان (١/١١٥) ، اللسان (١/٢١٠) .



مجلـــس عاشـــر

٩١ – حدثنا الشيخ الحافظ أبومحمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال رحمه الله إملاء فى يوم الجمعة بعد الصلاة لثمان عشر خلون من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى إملاء ثنا أبو العباس أحمد بن على الأبار ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبى ظبيان عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أيما صبى حج ، ثم أدرك فعليه أن يحج حجة أخرى ، وأيما عبد حج ثم أعتق ، فعليه أن يحج حجة أخرى »(٩٥) .

٩٢ – حدثنا الحسن ثنا أبوبكر محمد بن إسماعيل الوراق قال : حدثنى أبى ثنا أبوزيد عمر بن شبة قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صعد أحداً ، ومعه أبوبكر ، وعمر وعثمان رضى الله عنهم فرجف بهم فقال النبى ﷺ :

« اثبت فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان »(٩٦) .

٩٣ – حدثنا الحسن ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ثنا بشر بن موسى الأسدى ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا يزيد بن

---

(٩٥) **إسناده صحيح** . وأخرجه الحاكم (١/٤٨١) وصححه وأقره الذهبى ، والطبرانى (٢٧٥٢) فى الأوسط ، والبيهقى (٤/٣٢٥) مرفوعاً ، وموقوفاً ، والخطيب فى تاريخه (٨/٢٠٩) وفى رفعه ووقفه كلام كثير ، انظر : ارواء الغليل للشيخ الألبانى – حفظه الله – (٩٨٦) .

* أخرجه الشافعى (١/٢٩٠) ، والطحاوى (١/٤٣٥) فى مشكل الآثار ، والبيهقى (٥/١٥٦) موقوفاً على ابن عباس ، وصححه الحافظ فى الفتح (٤/٦١) .

** له شاهدٌ من حديث جابر ، أخرجه الطيالسى (١٧٦٧) وسنده ضعيف .

(٩٦) **صحيح** . أخرجه البخارى (٥/١١ ، ١٤) ، وأحمد (٢/٣٣١) ، وأبوداود (٤٦٥١) ، والترمذى (٢٦٩٧) ، وعبدالرزاق (٢٠٤٠١) ، وابن أبى عاصم (٢/٦٢١) ، وابن حبان (٨/١٤٤) ، (٩/٧ ، ٢٨) ، والطبرانى (١٤٦) فى الكبير من حديث أنس ، وأبى هريرة ، وسهل بن سعد .

عطاء عن أبى إسحاق عن هبيرة بن يريم أن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام خطب الناس فقال :

« أيها الناس لقد فقدتم رجلاً لم يسبقه الأولون ، ولم يدركه الآخرون ، وإن كان رسول الله ﷺ ليبعثه فى السرية ، وإن جبريل عليه السلام عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك بيضاء ، ولا صفراء إلا ثمانمائة درهم فى ثمن خادم »(٩٧) .

٩٤ - حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان انبا عبدالله بن محمد البغوى ثنا مصعب بن عبدالله الزبيرى قال : حدثنى مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة - رضى الله عنها - قالت :

سئل رسول الله ﷺ عن البِتْع(٩٨) فقال :

« كل شراب أسكر فهو حرام »(٩٩)

٩٥ - حدثنا الحسن ثنا أبوالفتح يوسف بن عمر القواس الزاهد ثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطى ثنا محمد بن عمر بن نافع بالفسطاط ثنا على بن

---

(٩٧) **إسناده ضعيف** . فى سنده يزيد بن عطاء ، اليشكرى ، لين الحديث كما فى التقريب (٣٦٩/٢) ، وانظر : التهذيب (٣٥٠/١١) .

★ وفى سنده أبوإسحاق ، وهو عمرو بن عبدالله السبيعى ، وقد ورد فى ترجمته أنه كان يدلس ، وقد رواه ههنا بالعنعنة ، انظر : التهذيب (٦٦/٨-٦٧) .

(٩٨) البتع : هو نبيذ العسل ، وهو شراب أهل اليمن .

(٩٩) **صحيح** . **وإسناده حسن** . فيه مصعب الزبيرى ، وهو صدوق كما فى التقريب (٢٥٢/٢) .

★ أخرجه البخارى (٧٠/١) ، (١٣٧/٧) ، ومسلم (٢٠٠١) ، وأحمد (٣٦/٦ ، ٩٧) ، وعبدالرزاق (١٧٠٠١) وابن أبى شيبة (٤٥٩/٧) ومالك (٨٤٥) فى الموطأ ، وأبوداود (٣٦٨٢) ، والترمذى (١٨٦٣) ، والنسائى (٢٩٨/٨) ، وابن ماجه (٣٣٨٦) ، والدارمى (١١٣/٢) ، وابن حبان (٣٦٦/٧) ، والبغوى (٣٥٠/١١) فى شرح السنة ، والبيهقى (٩/١) ، (٢٩١/٨ ، ٢٩٣) .

الحسن ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت وأبى هريرة رحمهما الله أن رسول الله ﷺ دعا بماء فتوضأ مرة فقال:

« **هذا الذى لايقبل الله الصلاة إلا به** »

وتوضأ مرتين مرتين وقال :

« **هذا يضاعف به الأجر** »

وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال :

« **هذا وضوئى ووضوء الأنبياء من قبلى** »(١٠٠)

٩٦ – حدثنا الحسن ثنا القاضى أبوالحسن على بن الحسن الجراحى ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بزة المكى ثنا مؤمل ابن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال :

---

١٠٠) **حسن** . **إسناده ضعيف جداً** . فى سنده على بن الحسن الشامى ، قال ابن حبان : لايحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال ابن عدى : هو ضعيف جداً ، وضعفه الدارقطنى ، وقال : تفرد عن مالك بهذا الحديث ، وقال أبونعيم : روى أحاديث منكرة لاشىء ، انظر : الميزان (١١٩/٣) ، واللسان (٢١٣/٤) .

* له شاهدٌ من حديث ابن عمر ، أخرجه ابن ماجه (٤١٩) ، والحاكم (١٥٠/١) ، والدارقطنى (٧٩/١ ، ٨٠) ، والبيهقى فى سننه (٨٠/١) ، ومداره على زيد العمى من الضعفاء .

** له شاهدٌ من حديث أبى بن كعب ، أخرجه ابن ماجه (٤٢٠) ، والدارقطنى (٨١/١) وسنده ضعيف أيضاً .

*** له شاهدٌ من حديث أنس ، أخرجه ابن شاهدين فى ترغيبه، وقال الشيخ الألبانى منقطع انظر: السلسلة الصحيحة برقم (٢٦١) .

**** له شاهدٌ من حديث عكراش ، أخرجه الخطيب فى تاريخه (٢٨/١١) وسنده ضعيف أيضاً .

* له شاهدٌ من حديث جابر ، أخرجه الدارقطنى (٨١/١) وسنده ضعيف أيضاً .

مر رسول الله ﷺ بمجلسٍ من مجالس الأنصار ، وهم يمزحون ، ويضحكون فقال :-

« **أكثروا من ذكر هادم اللذات** »(١٠١) .

٩٧ – حدثنا الحسن ثنا يحيى بن على بن يحيى المقرىء ثنا أحمد بن محمد ابن سعيد الحافظ الهمدانى ثنا محمد بن الفضل ثنا حسن بن الحسن الأنصارى ثنا عمرو بن ثابت عن عمار الدهنى عن أبى الزبير المكى عن جابر بن عبدالله قال : ما انتمى رسول الله ﷺ إلا يوماً واحداً ، فإنه كان يوم حنين وولى الناس الدبر واشتد الأمر فحسر النبى ﷺ عن رأسه ، وسل سيفه وقال :

« **أنا النبى لا كذب ... أنا ابن عبدالمطلب** »(١٠٢)

---

(١٠١) **صحيح . وإسناده حسن فى الشواهد والمتابعات** . فى سنده المؤمل بن إسماعيل ، وهو صدوق سيىء الحفظ .

* أخرجه أبونعيم فى الحلية (٩/٢٥٢) من حديث أنس ، وعنده المؤمل والخطيب (١٢/٧٢-٧٣) وعنده عبدالأعلى بن حماد ، وهو لابأس به .

** له شاهدٌ من حديث أبى هريرة ، أخرجه الترمذى (٢٣٠٨) ، وابن المبارك (٣٧) فى زوائد الزهد لنعيم والنسائى (٤/٤) ، وابن ماجه (٤٢٥٨) ، وابن حبان (٤/٢٨٢) ، والحاكم (٤/٣٢١) وصححه وأقره الذهبى ، والخطيب (١/٣٨٤) ، (٩/٤٧٠) فى تاريخه . وقال الترمذى : حسن غريب .

*** له شاهدٌ مرسلٌ ، أخرجه ابن المبارك (٣٧) فى زوائد الزهد ، والبغوى فى شرح السنة (١٤٤٧) .

**** معنى الحديث : أى أكثروا من ذكر مزيل الشيء من أصله ، وهو الموت ، قال الطيبى : شبه اللذات الفانية والشهوات الجاهلة ثم زوالها ببناءٍ مرتفع ينهدم بصدمات هائلة، ثم أمر المنهمك فيها بذكر الهادم لئلا يستمر علي الركون إليها ، ويشتغل عما عليه من التردد إلى دار القرار ، وفيه ندب ذكر الموت بل أكثريته لأنه أزجر للمعصية، وأدعى للطاعة .

(١٠٢) **صحيح وإسناده حسن** . أخرجه البخارى (٤/٣٧) ، (٤/٥٢ ، ٨١ ، ١٩٥ ، ٢٢٤) ، (٥/١٩٥) ، ومسلم (١٧٧٦) ، وأحمد (١/٢٦٤) ، (٤/٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤) ، وأبوداود (٤٨٧) ، والترمذى (١٦٨٨) ، ابن حبان (٧/١٣٣ ، ٥١٠) ، والدارمى (١/١٦٦) ، والبيهقى (٩/١٥٥) فى سننه ، والبغوى (١٢/٣٧٢) فى شرح السنة ، وأبونعيم (٧/١٣٢) فى الحلية ، والطبرانى (٦/٤٣) ، (٧/٣٥٨) فى الكبير .

٩٨ – حدثنا الحسن ثنا أبوعمر بن حيوية الخراز ثنا أبوبكر بن أبى داود ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم قال : حدثنى أبى ثنا النعمان بن عبدالسلام عن زفر بن الهذيل عن إسماعيل بن أبى خالد قال : سمعت عبدالله بن أبى أوفى يقول : قال النبى ﷺ يوم الأحزاب :

« **اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، هازم الأحزاب ، اهزمهم وزلزلهم** »(١٠٣) .

٩٩ – حدثنا الحسن ثنا على بن عمر بن سهل الحريرى السلمى ثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن إسحاق المروزى ثنا الحسن بن أبى الربيع الجرجانى أنبا عبدالرازق بن همام عن معمر بن راشد قال قتادة : بلغنى أن أبا ذر رحمه الله كان يوماً يصلى فقال له النبى ﷺ :

« **تعوذ يا أبا ذر من شياطين الإنس والجن** »

فقال :

يا نبى الله ، أو إن من الإنس شياطين ؟

قال :

« **نعم** »(١٠٤) .

---

(١٠٣) **صحيح . وإسناده حسن** . فيه زفر بن الهذيل ، صدوق .

★ أخرجه البخارىُ (٥٣/٤ ، ٦٢) ، (١٤٢/٥) ، (١٠٤/٨) ، (١٧٤/٩) ، ومسلم (١٧٤٢) ، وأحمد (٣٥٣/٤ ، ٣٥٥ ، ٣٨٢ ، وأبوداود (٢٦٢٢) ، والترمذى (١٦٧٨) ، وابن ماجه (٢٧٩٦) ، وعبدالرزاق (٩٥١٤) ، (٩٥١٦) ، وابن حبان (٥٩/٦) ، وابن خزيمة (٢٧٧٥) ، والبغوى (٣٩/١١) فى شرح السنة ، والبيهقى (١٥٢/٩) فى سننه ، والطبرانى (٧٢/١) فى الصغير .

(١٠٤) **إسناده ضعيف** . فيه انقطاعٌ ، وأخرجه الطبرى (٥/٨) فى تفسيره به .

★ أخرجه أحمد (٢٦٥/٥ – ٢٦٦) ، والطبرانى (٧٨٧١) فى الكبير ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٩/١) : مداره على علىِّ بن يزيد ، وهو ضعيف .

١٠٠ – حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز ثنا عبدالله ابن محمد البغوى ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر قال :

قالت أمى :

« لا تمازح الصبيان فتهون عليهم »[١٠٥] .

---

(١٠٥) **صحيح** . أخرجه أبونعيم فى الحلية (١٥٣/٣) من طريق إبراهيم بن سعيد عن ابن عيينة عن ابن المنكدر .

فهـــرس الكتـــاب

الموضـــوع	الصحفة

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٩٦٥ / ١٩٩٠

مطابع الوفاء - المنصورة
شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب
ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠
تلكس : ٢٤٠٠٤ DWFA UN